١٩٢٧ - الشَّهْلُ تَقْطَعُهُ سِتًّا بِلا فَتْرٍ ... وَإِنْ حَالَ ابْنُهَا فِي شَرِّ مُخْدَرِ (١)

١٩٢٧١ - الشَّهْلُ تَقْطَعُهُ شَوْهَاءُ بِلا فَتْرٍ ... وَفَوْقَ مُرْوَةَ تَعْلُو الآنَ كَالصَّقْرِ (٢)

١٩٢٧٢ - وَطِئَتْ هَاجَرَ يَبْنُو جِنَّةٍ مُنْكَسِرٍ ... بِيضٍ بِأَرْبَابِهَا ذِي الْخَلْقِ وَالأَمْرِ

١٩٢٧٣ - بَابُ الْمُهَيْمِنِ مَفْتُوحٌ لِقَاصِدِهِ ... مِفْتَاحُهُ دَعْوَةٌ مِنْ أَعْمَقِ الصَّدْرِ

١٩٢٧٤ - ثُمَّ هَاجَرُ تَدْعُو اللهَ بَارِئَهَا ... وَالدَّمْعُ مِنْ عَيْنِهَا قَدْ سَالَ كَالْمَطَرِ

١٩٢٧٥ - إِنِّي دَعَوْتُكَ يَا ذَا الْخَلْقِ وَالأَمْرِ ... أَنْ تَكْشِفَ الضُّرَّ عَنَّا أَنْتَ يَا وَزَرِي (٣)

١٩٢٧٦ - ثُمَّ هَاجَرُ إِذْ تَرْقَى عَلَى الصَّخَرِ ... كَأَنَّهَا أُذُنٌ تُصْغِي لِذِي الْقَفْرِ

١٩٢٧٧ - كَأَنَّ صَوْتًا أَتَاهَا مِنْ لَدُنْ وَلَدٍ ... غَيْرَ الْبُكَاءِ الَّذِي قَدْ رَنَّ كَالْوَتَرِ

١٩٢٧٨ - فَهَلْ أَجَابَ دُعَائِي مَالِكُ الْقَدَرِ ... رَبِّي يُجِيبُ دَعَاةَ الْعَبْدِ ذِي الْفَقْرِ

١٩٢٧٩ - إِنِّي سَأَمْضِي إِلَى طِفْلٍ بِلا فَتْرٍ ... لَعَلَّ إِنْقَاذَهُ قَدْ تَمَّ بِالْقَدَرِ

١٩٢٨٠ - ثُمَّ هَاجَرُ تَأْتِي الطِّفْلَ فِي حُضُرٍ ... وَعِنْدَهُ الشَّيْخُ يَبْدُو أَبْيَضَ الشَّعَرِ (٤)

---

(١) قَطَعَتِ الأُمُّ هَاجِرُ الْوَادِيَ سِتَّ مَرَّاتٍ دُونَ جُدْوَى وَلَمْ تَيْأَسْ.

(٢) بَعْدَ قَطْعِهَا الْوَادِيَ الْمَرَّةَ السَّابِعَةَ تَرْقَى الْمَرْوَةَ.

(٣) يَا وَزَرِي: يَا مَلْجَئِي وَيَا سَنَدِي.

(٤) جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ أَتَى فِي صُورَةِ الشَّيْخِ الْوَقُورِ.

١٩٢٨ - الشَّيْخُ ذا مَلَكَ مَرْسُولُ بارِئِهِ ، وبالجَناحِ يَذُقُّ الأَرْضَ في يُسُرِ

١٩٢٩ - بِقُدْرَةِ اللهِ صارَ زَمْزَمُ حُفِرَتْ ، بِقُدْرَةِ اللهِ فاضَ الماءُ مِنْ بِئْرِ

١٩٣٠ - الأُمُّ صابِرَةٌ في حَمْدِ بارِئِها ، ولَيْسَ تَفْتُرُ عَنْ شُكْرٍ لِأُمِّ عَنْ

١٩٣١ - والماءُ إِنْ فارَ عَنْ أُمٍّ تَجُمَّعُهُ ، وحِينَما سالَ قَدْ ضَمَّتْهُ بِالعَفَرِ (١)

١٩٣٢ - هذا مِنَ الوَحْيِ جاءَ المُصْطَفى المُضَرِي ، الوَحْيُ جاءَ لَهُ في سائِرِ الصُّوَرِ

١٩٣٣ - مُحَمَّدٌ يَسْأَلُ الرَّحْمنَ مَغْفِرَةً ، لِلأُمِّ قَدْ أَوْقَفَتْ ذا الماءَ عَنْ سَفَرِ

١٩٣٤ - لَوْ أَنَّها تَرَكَتْهُ سالَ كالنَّهَرِ ، أَوْ قَدْ جَرَى كَمَعِينٍ رائِقٍ نَظَرِ

١٩٣٥ - الماءُ مِنْ فَضْلِ رَبِّ العَرْشِ بارِئِنا ، سِرُّ الحَياةِ بِدُنْيا الشَّيْءِ والبَشَرِ (٢)

١٩٣٦ - وقِيمَةُ الماءِ صارَ الأُمُّ تَعْرِفُها ، الماءُ في الخَلْقِ كَنْزٌ خَيْرُهُ مُدَّخَرِ

١٩٣٧ - مِنْ زَيْدِ الماءِ تَسْقِي الأُمُّ مُرْضِعَها ، وتَشْرَبُ الأُمُّ إِشْرابَ الفَضْلِ ذِي الصِّغَرِ

١٩٣٨ - بِرَحْمَةِ اللهِ يَنْأَى كامِلُ النَّظَرِ ، بِفَضْلِ ماءٍ لَيَنْأَى كامِلُ الطَّرَرِ

(١) العفر : التراب .

(٢) جاء في سورة الأنبياء الآية ٣٠ قولُهُ تعالى : ﴿ وجَعَلْنا مِنَ الماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ ﴾

١٩٢٩١ - كُلٌّ بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ بارِئِهِ ، يَرْوَى مِنَ الماءِ فاقَ الماءَ فِي الغُدُرِ

١٩٢٩٢ - جِبْرِيلُ طَمْأَنَ تِلْكَ الأُمَّ قَدْ رَوِيَتْ ، مِنْ ماءِ زَمْزَمَ جاشَ الماءُ مِنْ بِئْرِ

١٩٢٩٤ - بِأَنَّها وابْنَها مِنْ فَضْلِ ذِي القُدَرِ ، لَفِي أَمانِ مَلِيكٍ جَلَّ مُقْتَدِرِ

١٩٢٩٥ - لا خَوْفَ يَأْتِي بَناتَا مَكَّةَ الطُّهُرِ ، لا جُوعَ يَأْتِي بَناتَا مَكَّةَ العِطِرِ

١٩٢٩٦ - جِبْرِيلُ أَخْبَرَها أَنَّ البَيْتَ قَضَى ، بِأَنْ يُعادَ بِناءُ البَيْتِ ذِي الحَجَرِ

١٩٢٩٧ - مِنْ قَبْلِ آدَمَ هذا البَيْتُ كانَ بَنَى ، بِأَمْرِ بارِئِهِ ذِي الخَلْقِ والأَمْرِ (١)

١٩٢٩٨ - وذِي مَلائِكَةُ الرَّحْمنِ تُرْشِدُهُ ، إِلَى مَكانِ بِناءِ البَيْتِ ذِي السِّتْرِ

١٩٢٩٩ - وأَنْبِياءُ مَلِيكِ العَرْشِ يَأْمُرُهُمْ ، بِأَنْ يَحُجُّوا لِبَيْتِ اللهِ فِي العُصُرِ

١٩٣٠٠ - صُعُودُ بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ يَقْصِدُهُ ، وصالِحٌ إِنَّ كُلَّ الحَجِّ مَنْ يُسْرِ (٢)

١٩٣٠١ - قَدْ كانَ كُلٌّ مِثالاً فِي تَواضُعِهِ ، فِي رَحْلِهِ والَّذِي يَحْتاجُ مِنْ أُزُرِ

١٩٣٠٢ - هذا مِنَ الوَحْيِ جاءَ المُصْطَفَى ، مُضَرِي ، وعِنْدَ عُسْفانَ إِعْلانٌ لِذا الخَبَرِ (٣)

---

(١) انظر فتح الباري ٦/ ٤٠٦ - ٤٠٨

(٢) انظر السيرة النبوية من القرآن الكريم لقرة المدنية ٣/ ٥٠٥ الأبيات ١٤١ - ١٤٦

(٣) عُسْفان على مرحلتين من مكة على طريق المدينة. يا قوت، معجم في عسفان أذاع صلى الله عليه وسلم هذا الوحي.

١٩٣٠١ - مَعالِمُ البَيْتِ شاءَ اللهُ أَنْ طُمِسَتْ ... وَلَيْسَ يَبْقَى لِهذا البَيْتِ مِنْ أَثَرِ

١٩٣٠٤ - لَكِنْ قَواعِدُ هذا البَيْتِ قَدْ بَقِيَتْ ... وَسَوْفَ يَمْضِي الَّذِي غَطَّى مِنَ السُّتُرِ

١٩٣٠٥ - جِبْرِيلُ قَدْ قالَ إِسْماعِيلُ سَوْفَ يُرَى ... مُعاوِنًا فِي بِناءِ الأُسِّ والجُدُرِ

١٩٣٠٦ - فَقامَ خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ يَأْمُرُهُ ... بِأَنْ يُعِيدَ بِناءَ البَيْتِ مِنْ جَدِيدِ

١٩٣٠٧ - فَهِيَ القَواعِدُ إِبْراهِيمُ يَرْفَعُها ... مِنْ عَهْدِ آدَمَ إِذْ قامَتْ عَلَى الصَّخَرِ

١٩٣٠٨ - البَيْتُ مِنْ مَكَّةَ الغَرّاءِ أَوَّلُ ما ... قَدْ قامَ فِي الأَرْضِ تَوْحِيدًا لِلْقَدَرِ

١٩٣٠٩ - هذا الَّذِي قالَ جِبْرِيلُ سَوْفَ يُرَى ... فِي واقِعِ الأَرْضِ حِينٍ مِنَ الدَّهْرِ

١٩٣١٠ - فِي ذَيْتِ الوَقْتِ هذا الطِّفْلُ سَوْفَ يُرَى ... قَدْ طَرَّ شارِبُهُ كالبَيْتِ ذِي الزُّبَرِ (١)

١٩٣١١ - فَقامَ خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ عامًا فِي زِيارَتِهِ ... وَالأُمُّ هاجَرُ ذاتُ الجِدِّ والصَّبْرِ

٨٣/٤/١٤٢١هـ

١٩٣١٢ - ثُمَّ تَبَنَّتْ نِداءَ اللهِ بارِئِها ... الحَجُّ قَدْ كانَ مَثْوَى ذَيْتِ القَبْرِ (٢)

١٩٣١٣ - وَفِي ابْنِها بارَكَ الرَّحْمٰنُ بارِئُنا ... ذا نَسْلُهُ كانَ مِنْ أُنْثَى وَمِنْ ذَكَرِ (٣)

(١) طَرَّ شارِبُه : نبت شاربه إسماعيل عليه السلام .

(٢) في حجر إسماعيل قبر الأم هاجر والابن إسماعيل .

(٣) انظر في ذرية إسماعيل فتح الباري ٦/ ٤٠٤

١٩٣١٤ - مِنْ نَسْلِهِ كَانَ طَهَ خَاتَمُ النُّذُرِ ، ذَا أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى ذَا أَشْرَفُ الْبَشَرِ (١)

١٩٣١٥ - إِنَّ الْخَلِيلَ لَيَأْتِي دَائِمًا أَبَدًا ، إِلَى ابْنِهِ زَائِرًا مِنْ مَكَّةِ الْعُطُرِ

١٩٣١٦ - هَذَا ابْنُهُ قَدْ بَدَا فِي عَيْنِهِ رَجُلًا ، بِقَوْسِهِ بَاتَ فِي صَيْدٍ وَبِالْوَتَرِ

١٩٣١٧ - وَإِنَّ مَا قَالَ عَنْهُ الرُّوحُ فِي صِغَرٍ ، لَقَدْ تَحَقَّقَ هَذَا الْيَوْمَ فِي كِبَرِ (٢)

١٩٣١٨ - قَالَ الْخَلِيلُ مَلِيكُ الْعَرْشِ يَأْمُرُنِي ، أَنْ أَبْنِيَ الْبَيْتَ لِلرَّحْمَنِ ذِي الْقُدَرِ

١٩٣١٩ - وَمُنْتَ يَا ابْنِي تُعِينُ فِي الْبِنَاءِ فَمَا ، تَقُولُ قَالَ أَجَلْ فَوْرًا بِلَا فَتَرِ

١٩٣٢٠ - وَذِي مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ ذِي الْقُدَرِ ، لَقَدْ أَبَانَتْ مَكَانَ الْبَيْتِ ذِي الْعُطُرِ

١٩٣٢١ - هَذَا الْخَلِيلُ مَعَ ابْنٍ صَالِحٍ بِكْرٍ ، لَقَدْ أَبَانَا أَسَاسَ الْبَيْتِ مِنْ جِذَرِ

١٩٣٢٢ - مِنْ عَهْدِ آدَمَ ذَا بَيْتٌ بِرَابِيَةٍ ، وَأُسِّسَتْ بَاتَ مَبْنِيًّا عَلَى الصَّخَرِ

١٩٣٢٣ - وَذِي الْقَوَاعِدُ إِبْرَاهِيمُ يَرْفَعُهَا ، كَذَاكَ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ لِلْجُدُرِ (٣)

١٩٣٢٤ - فَكُلُّ ذِي تِلْكَ ذَاكَ ابْنٌ يُعَاوِنُهُ ، كُلٌّ لِيَسْعَى بِهَذَا الْفِعْلِ لِلْأَجُرِ

---

(١) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيُّ الْوَحِيدُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٢) الرُّوحُ : جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٣) جَاءَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ الْآيَةِ ١٢٧ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ فَكَأَنَّ صِنَا عَمَلِيَّةَ رَفْعِ الْقَوَاعِدِ الْمَوْجُودَةِ . وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

١٨٦٣

١٩٣٢٥ـ هذا ابنُهُ يَجْمَعُ الأَحْجارَ يَرْصُفُها ، وذا الخَلِيلُ يُعْلِي الجَدْرَ بالحَجَرِ

١٩٣٢٦ـ إنَّ الخَلِيلَ لَيَدْعُو اللهَ بارِئَهُ ، وقالَ آمِينَ إسْماعِيلُ بالجَهَرِ (١)

١٩٣٢٧ـ كُلٌّ لَيَسْأَلُ رَبَّ العَرْشِ بارِئَهُ ، أَنْ يَقْبَلَ الفِعْلَ قَدْ جاءَهُ فِي بِشْرِ

١٩٣٢٨ـ فَلَيْتَ يَخْفَى عَلَى الرَّحْمنِ خافِيَةٌ ، اللهُ يَعْلَمُ ما قَدْ جِيلَ فِي الصَّدْرِ

١٩٣٢٩ـ كُلٌّ لَيَدْعُو مَلِيكَ العَرْشِ بارِئَهُ ، بِأَنْ يَظَلَّ عَلَى الإِسْلامِ يَلْقَبُرِ

١٩٣٣٠ـ وأَنْ يَظَلَّ عَلَى الإِسْلامِ طائِفَةٌ ، مِنَ البَنِينَ وحَتَّى صَيْحَةِ الحَشْرِ

١٩٣٣١ـ وأَنْ يُبِينَ مَلِيكُ العَرْشِ مَنْسَكَهُمْ ، بِمَا يَجِيئُونَ قَصْدَ الحَجِّ والعُمَرِ (٢)

١٩٣٣٢ـ وأَنْ يَتُوبَ مَلِيكُ العَرْشِ بارِئُهُمْ ، عَلَى الَّذِينَ أَتَوْا شَيْئاً مِنَ الوِزْرِ

١٩٣٣٣ـ ذا بابُ تَوْبَتِنا يا بارِئَ النَّسَمِ ، رَوْحاً تَنَجَّلُ مِنَ الأَقْفالِ والدُّسُرِ (٣)

١٩٣٣٤ـ واللهُ يُرْشِدُنا رَوْحاً لِتَوْبَتِنا ، واللهُ يَقْبَلُ رَوْحاً تَوْبَةَ البَشَرِ

١٩٣٣٥ـ كُلٌّ لَيَسْأَلُ رَبَّ العَرْشِ بارِئَهُ ، أَنْ يَبْعَثَ المُصْطَفَى المُخْتارَ مِنْ مُضَرِ

---

(١) آمين بمعنى اللهم استجب .

(٢) المنسك : موضع ذبح النسيكة ، أي الذبيحة .

(٣) الدُّسُر : المسامير ، المفرد دِسار ، بكسر الدال .

١٩٣٣٦ - بَعْضُ النَّعُوتِ لِطَهَ المصطفى ذِكْرًا ... فَقَطِ الرَّسُولُ خِتَامُ الرُّسْلِ والنُّذُرِ

١٩٣٣٧ - إِنَّ الرِّسَالَةَ خَيْرُ الفَضْلِ يَمْنَحُهُ ... رَبُّ الأَنَامِ لِعَبْدٍ قِمَّةَ الطُّهُرِ (١)

١٩٣٣٨ - ذِي مِنْحَةٌ مِنْ مَلِيكِ العَرْشِ بَارِئِهِ ... لا دَعْوَةٌ لِلْعَبْدِ فِي وِرْدٍ وَلا صَدَرِ (٢)

١٩٣٣٩ - وَيَصْطَفِي اللهُ هَذَا العَبْدَ بِالذِّكْرِ ... الوَحْيُ يَأْتِي لَهُ بِالآيِ والسُّوَرِ

١٩٣٤٠ - مَعْنَى الكِتَابِ العَزِيزِ اللهُ بَيَّنَهُ ... لِعَبْدِهِ المصطفى فَضْلًا لِمُقْتَدِرِ

١٩٣٤١ - وَعَبْدُهُ المصطفى المُخْتَارُ لِلْبَشَرِ ... أَبَانَ مَعْنَى الكِتَابِ النَّاجِحِ لِلزُّبُرِ

١٩٣٤٢ - كَذَا أَبَانَ لَهُمْ مَعْنَى لِسُنَّتِهِ ... هِيَ سُنَّةُ المصطفى التَّبْيِينُ لِلذِّكْرِ

١٩٣٤٣ - إِنَّ الرَّسُولَ مِنَ الرَّحْمَنِ لِلْبَشَرِ ... يُطَهِّرُ النَّاسَ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ جَهَرِ

١٩٣٤٤ - هَذَا الدُّعَاءُ مَلِيكُ العَرْشِ يَقْبَلُهُ ... وَذَا الرَّسُولُ يَأْتِي حِجَّةَ العُمُرِ

١٩٣٤٥ - وَالوَحْيُ أَجْمَعُهُ طَهَ تَمَثَّلَهُ ... بَعْدَ الطَّوَافِ يَعُبُّ الماءَ مِنْ بِئْرِ (٣)

١٩٣٤٦ - إِنَّ السِّقَايَةَ خَيْرُ الخَلْقِ يَحْفَظُهَا ... مِنْ آلِهِ إِنَّهَا دَلَّتْ عَلَى الفَقَرِ

---

(١) نِعَمُ اللهِ الخمس أعلاها الرسالة، فالنبوة، فالتصديقية، فالشهادة، فالصلاح.

(٢) نعمتا الرسالة والنبوة محض فضل من الله تعالى.

(٣) يعب: يشرب من الماء كثيرًا بالتنفس. والمراد بئر زمزم.

١٩٣٤٧ - آلُ الرَّسُولِ رَسُولُ اللهِ خَصَّهُمُ ... بِكُلِّ جُودٍ وَفِيهِ النَّفْعُ لِلْبَشَرِ

١٩٣٤٨ - وَذِي السِّقَايَةُ فِيهَا الْجُهْدُ قَدْ بَذَلُوا ... وَعِنْدَ طَوْرِكَ تَبْقَى غَايَةُ الْأَجْرِ

١٩٣٤٩ - بَعْثَةُ الطَّوَافِ رَسُولُ اللهِ كَانَ مَضَى ... لِسَعْيِهِ إِذْ بَدَا كَاللَّيْثِ ذِي الزُّبَرِ

١٩٣٥٠ - ذِي عِزَّةُ الدِّينِ خَيْرُ الْخَلْقِ مُنْذُ لَهَا ... اللهُ يَمْنَحُ طَهَ كَامِلَ النَّصْرِ

١٩٣٥١ - وَفِي الْخُشُوعِ لِرَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِهِ ... مُحَمَّدٌ أُسْوَةُ لِلنَّاسِ لِلْبَشَرِ

١٩٣٥٢ - مُحَمَّدٌ طَافَ مِثْلَ الْجَدِّ ذِي الصَّبْرِ ... وَمِثْلَ جَدَّتِهِ يَسْعَى بِلَا فَتْرِ (١)

١٩٣٥٣ - وَسُورَةُ الْحَجِّ أَوْحَى اللهُ بَارِئُنَا ... لِأُمَّةِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ

١٩٣٥٤ - حَدِيثُهَا كَانَ عَنْ جَدٍّ لِأُمَّتِنَا ... لَمَّا أَتَى حَجَّهُ فِي سَالِفِ الْعَصْرِ

١٩٣٥٥ - الْجَدُّ طَافَ بِبَيْتِ اللهِ ثُمَّ سَعَى ... وَأُمَّةُ الْمُصْطَفَى يَمْشِي عَلَى الْأَثَرِ

١٩٣٥٦ - إِلَى الصَّفَا كَانَ جَاءَ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِي ... وَاسْمُ الصَّفَا قَدْ أَتَى فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ (٢)

١٩٣٥٧ - عِنْدَ الصَّفَا أُمَّةُ الْمُخْتَارِ كَانَ دُعَا ... وَكَانَ أَثْنَى عَلَى الرَّحْمَنِ ذِي الْقَدَرِ

---

(١) الْجَدُّ: إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالْجَدَّةُ هَاجَرُ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

(٢) جَاءَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ذِكْرُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ الصَّفَا.
الْآيَةُ ١٥٨

١٩٣٥- أَبْقَى الرَّسُولُ بِأَوَّلِ الكُفْرِ قُوَّتَهُ ، فِي عُمْرَةِ القِصَاصِ مِنْ أُولِي الكُفْرِ (١)

١٩٣٥٩- وَفِي قُوَّةٍ فِي طَوَافٍ كَانَ أَظْهَرَهَا ، وَحِينَ يَسْعَى وَطَاحَ كَالنَّمِرِ

١٩٣٦٠- قَصَدَ الرِّدَى وَضَحَ أَنْفِ الكُفْرِ العَقِرِ ، إِذْ أَبْصَرُوا قُوَّةَ الإِسْلَامِ كَالظُّهْرِ (٢)

١٩٣٦١- وَلَيْسَ لِلْكُفْرِ صَفَا اليَوْمَ قُوَّتُهُ ، بَلْ إِنَّهُمْ قَدْ نَمَذُوا ذَا اليَوْمَ مِنْ خَبَرِ

١٩٣٦٢- لَكِنَّهَا قُوَّةُ الإِسْلَامِ ذِي الظُّهُرِ ، تَسْمُو تَبْدُو بِإِذْنِ اللَّهِ تَحْتَشِرِ

١٩٣٦٣- مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ أَظْهَرَهَا ، وَلَيْسَ لِلْكُفْرِ مِنْ نُوقٍ وَلَا بَقَرِ

١٩٣٦٤- وَأَحْمَدُ المُصْطَفَى لِلْحَشْرِ أَسْوَتُنَا ، وَقُوَّةُ الدِّينِ نُبْدِيهَا بِلَا فَتَرِ

١٩٣٦٥- وَأَحْمَدُ المُصْطَفَى يَسْعَى بِلَا فَتَرٍ ، وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ حَشْدٌ مِنَ الغُرَرِ

١٩٣٦٦- دَلِيلُ قُوَّتِهِ فِي سَاقِهِ ظَهَرَتْ ، وَتِلْكَ رُكْبَتُهُ تَبْدُو مِنَ السَّتَرِ

١٩٣٦٧- وَفِي الرُّجُولَةِ مِنْ أَقْوَى مَظَاهِرِهَا ، أَبْدَى الهُدَى فِي صِحَابٍ صَفْوَةٍ غُيُرِ (٣)

١٩٣٦٨- كُلٌّ بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ بَارِئِهِ ، يَبْدُو الغَضَنْفَرَ لَيْثَ الغَابِ وَالخَمَرِ

---

(١) عمرة القصاص من الكفار ، وعمرة القضاء .

(٢) أي ظهرت قوة الإسلام مثل قوة ضوء الشمس ظهرا .

(٣) غُيُر ، جمع غيور ، الشديد الغيرة .

١٩٣٦٩ - وَصَلَنَا قَدْ سَقَى طَهَ مَعَ الْغُدَيْرِ ، فِي هَيْئَةِ السَّيْلِ لَمْ يَتْرُكْ وَلَمْ يَذَرِ

١٩٣٧٠ - وَالرَّكْبُ أَجْمَعُهُ قَدْ جَاءَ مَرْوَتَهُ ، بِنَا انْتَشَرَ سَعْيُهُمْ فِي مُنْتَهَى الْيُسُرِ

١٩٣٧١ - الْوَحْيُ يَأْتِي رَسُولَ اللهِ كَالْمَطَرِ ، الْوَحْيُ يَأْتِي رَسُولَ اللهِ فِي طُهُرِ

١٩٣٧٢ - وَيَقْصِدُ الْمَرْءُ بِالْإِحْرَامِ حِجَّتَهُ ، وَقَدْ تَمَتَّعَ حَتَّى الْحَجِّ بِالْعُمَرِ (١)

١٩٣٧٣ - كَذَاكَ يَقْرِنُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمَرِ ، هِيَ الثَّلَاثَةُ كُلٌّ جِدُّ مُعْتَبَرِ

١٩٣٧٤ - وَأَحْمَدُ الْمُصْطَفَى حَجَّ الْعُمَرِ ، قَدْ كَانَ يَقْرِنُ فِي صَعْبٍ لَهُ زُفُرِ (٢)

١٩٣٧٥ - مُحَمَّدٌ حِينَمَا قَدْ جَاءَ مَرْوَتَهُ ، أَذَاعَ فِي النَّاسِ وَحْيًا جَاءَ بِالْخَبَرِ

١٩٣٧٦ - بِأَنَّ مَنْ سَاقَ هَدْيًا تِلْكَ حَالَتُهُ ، يَحِلُّ يَوْمَ الْحَلْقِ وَالنَّحْرِ (٣)

١٩٣٧٧ - وَأَحْمَدُ الْمُصْطَفَى يَبْقَى بِحَالَتِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ سَاقَ الْهَدْيَ فِي السَّفَرِ

١٩٣٧٨ - أَمَّا الَّذِي لَمْ يَسُقْ هَدْيًا فَمُتْعَتُهُ ، هِيَ الْحَلَالُ بِإِذْنِ اللهِ ذِي الْقُدَرِ

---

(١) الإحرام أنواع ثلاثة قِران وتمتع وإفراد. ومعنى القِران أن يحرم من عند الميقات بالحج والعمرة معًا. ومعنى التمتع الاعتمار في أشهر الحج، ثم يحج من عامه الذي اعتمر فيه والإفراد الإحرام بالحج وحده فقد السنة ٥٥٣/١ ٥٥٤

(٢) كان النبي صلى الله عليه وسلم قارنًا لأنه ساق الهدي.

(٣) من ساق الهدي يظل محرمًا حتى ينحر الهدي في محله يوم النحر ويحل.

١٩٣٧ـ بَعْضُ الصَّحابَةِ فِي الإِحْرامِ كانَ نَوَى ، بِأَنْ يَسِيرَ وَراءَ المُصْطَفى المُضَرِيِّ (١)

١٩٣٨ـ فَذا عَلِيٌّ لَدَى الإِحْرامِ كانَ نَوَى ، بِأَنْ يُشابِهَ طَهَ خاتَمَ النُّذُرِ

١٩٣٩ـ صِهْرُ الرَّدى كانَ في نَجْرانَ يَوْمَ نَوَى ، فَحالُهُ حالُ طَهَ صَفْوَةِ البَشَرِ

١٩٣٨٤ـ أَمّا الَّذي لَمْ يَسُقْ هَدْيًا فَمُتْعَتُهُ ، قَدْ كانَ ما رَسَمَا فَوْرًا بِلا حَذَرِ

١٩٣٨٣ـ وَذاكَ ما بِنْتُ خَيْرِ الخَلْقِ قَدْ فَعَلَتْ ، وَهاهِيَ الآنَ في كُحْلٍ وَفي أُزُرِ

١٩٣٨٤ـ وَزَوْجُها كانَ مِنْ نَجْرانَ مَرْجِعُهُ ، وَذا عَلِيٌّ يَزُورُ الزَّوْجَ في الدِّيَرِ (٢)

١٩٣٨٥ـ وَقَدْ رَآها بِحالٍ كانَ أَنْكَرَها ، وَهَكَذا حالُها في طَيْبَةِ العِطَرِ

١٩٣٨٦ـ الزَّوْجُ قالَ أَبِنْتَ المُصْطَفى المُضَرِيِّ ، ما أَنْتِ إِلّا مِثالَ النِّسْوَةِ الزُّهُرِ

١٩٣٨٧ـ كانَتْ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ لَيْسَ تُرَى ، في الحَجِّ لَكِنْ بِأَيّامٍ تَراها أُخَرِ

١٩٣٨٨ـ هَلْ تَلْبَسِينَ مِنَ الأَثْوابِ زاهِيَةً ، في اللَّوْنِ مِنْ حُمْرٍ أَثْوابٍ وَمِنْ صُفُرِ

١٩٣٨٩ـ وَالكُحْلَ في عَيْنَيْ بِنْتِ المُصْطَفى وَضَعَتْ ، في حَجِّها أَنْتِ يا سَمْعِي وَيا بَصَرِي

(١) أي نوى في الإحرام بنيته صلى الله عليه وسلم وكان قارنًا.

(٢) المَرْجِع : الزَّوج . الزوجة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجة علي رضي الله تعالى عنهما .

١٩٣٩٠- بِنْتُ الْهُدَى سِتُّ كُمَّلِ النَّشْوَةِ الرِّضَى ، أَسْوَةُ النَّسْوَةِ الْحَرَائِرِ فِي الْفَخَارِ

١٩٣٩١- ثَوْبٌ صَبِيغٌ وَكُحْلٌ فِي الرُّمُوشِ أَرَى ، عَانَتْ مُدَرِّسَةٌ فِي الدَّرْسِ وَالنَّظَرِ (١)

١٩٣٩٢- إِنَّ الْبَتُولَ ابْنَةُ الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ، لَقَدْ أَجَابَتْ بِكُلِّ الدَّلِّ وَالْخَفَرِ

١٩٣٩٣- ذَا وَالِدِي قَدْ بِهَذَا الْفِعْلِ يَأْمُرُنِي ، إِنِّي فَعَلْتُ الَّذِي قَدْ جَاءَ مِنْ أَمْرِ

١٩٣٩٤- وَذَا عَلِيٌّ يُمَضِّي نَهْجَ مُصْطَفَى الْمُضَرِي ، بِكُلِّ يُعَايِبُ سِتَّ الْعُظْمِ وَالطُّهْرِ

١٩٣٩٥- وَذَا عَلِيٌّ لَيَرْوِي قِصَّةً وَقَعَتْ ، مَعَ الْبَتُولِ وَرُوحِ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِي (٢)

١٩٣٩٦- مَا زَالَ أَحْمَدُ مِنْ قَوْلٍ لَهُ صَدَقَتْ ، ذِي بِنْتُهُ طَهَ الَّتِي تَبْقَى مِنَ الزُّمَرِ (٣)

١٩٣٩٧- وَأَنْتَ يَا زَوْجَ بِنْتِ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِي ، مَاذَا تَقُولِينَ عَنْ أَلَمِّ بِالسَّفَرِ

١٩٣٩٨- أَجَابَ قُلْتُ بِأَنِّي فَاعِلٌ أَبَدًا ، كُلَّ الَّذِي جَاءَ طَهَ صَفْوَةَ الْبَشَرِ

١٩٣٩٩- مُحَمَّدٌ قَائِدُ الْهَدْيِ سَاقَ لِي ، يَبْقَى عَلِيٌّ مِنَ الْمُخْتَارِ فِي الْأَثَرِ

١٩٤٠٠- هَدْيُ الرَّسُولِ يَضُمُّ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِي ، نَهْدِي سَاقَ عَلِيٌّ فَارِسُ النَّفَرِ

---

(١) ثَوْبٌ صَبِيغٌ : تَلْبَسِينَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا زَاهِيَ الْأَلْوَانِ .

(٢) فَاطِمَةُ أَحَبَّ أَبْنَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَلْبِهِ .

(٣) كُلُّ أَبْنَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفُّوا وَتَبْقَى فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا .

١٩٤٠ - وذي الهنيدة قد تمت بقدرته ... رب الأنام ورب الشمس والقمر (١)

١٩٤١ - صدق الرسول يساوي نعمة أحمدنا ... قد ساق أحمد من نوق ومن بقر

١٩٤٢ - يمشي الرسول بيوم النحر قد نحرت ... لنا بمقدار يسن ذونا فتر

١٩٤٣ - وما تبقى علي قائم ينحره ... بأمر أحمد في يثرب وفي بئر

١٩٤٤ - محمد أسوة لناس كلهم ... كل الذي جاء في صدر وفي سطر

١٩٤٥ - محمد خير خلق الله كلهم ... يقضي الليالي إذ تمته للعشر (٢)

١٩٤٦ - هي الليالي مليك العرش يذكرها ... دليل منزلة في سورة الفجر

١٩٤٧ - قد أقسم الله رب العرش بالفجر ... وذي الليالي التي تزداد في القدر

١٩٤٨ - الخير فيما يفوق الخير تفعله ... فداء رب وقت تريد النيل للأجر (٣)

١٩٤٩ - هذا الذي قاله المبعوث من مضر ... محمد خير مرسول إلى البشر

١٩٥٠ - محمد أسوة لناس كلهم ... من فعل خير وحث صيحة الحشر

---

(١) الهنيدة : ضئة ناقة .

(٢) ليال عشر ذي الحجة لها منزلة دينية خاصة .

(٣) انظر فتح الباري ٤/٢٥٧ حديث رقم ٩٦٩ وتفسير ابن كثير ٨/٤١٢

١٩٤١ - في يَوْمِ تَرْوِيَةٍ طَهَ مَضَى يَمْشِي ... وَفي مِنًى كانَ أَدّى الفَرْضَ بِالظُّهْرِ (١)

١٩٤٢ - وَفي مِنًى ظَلَّ طَهَ المُصْطَفى المُضَرِي ... وَفي مِنًى كانَ أَدّى الفَرْضَ في الفَجْرِ

١٩٤٣ - بَعْدَ الشُّرُوقِ لِشَمْسٍ كانَ غادَرَها ... بِكَّرْ يَقُومَ بِرُكْنِ الحَجِّ الأَكْبَرِ (٢)

١٩٤٤ - أَهَمُّ رُكْنٍ وُقُوفٌ ذاكَ أَعْلَنَهُ ... مُؤَذِّنٌ بِالهُدى في المَوْقِفِ الخَطِرِ

١٩٤٥ - إِنَّ الوُقُوفَ بِعَرَفاتٍ لَمَقْصِدُهُ ... بَعْدَ الزَّوالِ أَتاها مُصْطَفى مُضَرِ (٣)

١٩٤٦ - وَمِنْ مِنًى خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كانَ مَضى ... رَأْسًا لِقُبَّتِهِ كانَتْ مِنَ الشَّعَرِ (٤)

١٩٤٧ - وَإِنَّ ما كانَ إِبْراهِيمُ قَبْلُ أَتى ... مُحَمَّدٌ جاءَ بَعْدَ الحِينِ مِنْ ثَقَرِ

١٩٤٨ - الجَدُّ كانَ مَضى فَوْرًا لِمَسْجِدِهِ ... مِنْ مَوْقِفٍ كانَ بَعْدَ الرَّمْيِ بِالحَجَرِ

١٩٤٩ - مُحَمَّدٌ قَدْ مَضى فَوْرًا لِمَسْجِدِهِ ... قَدْ جاءَ ما جاءَ جَدًّا مِنْ أُولِي الهِمَمِ (٥)

---

(١) يَوْمُ التَّرْوِيَةِ الثّامِنُ مِنْ ذِي الحِجَّةِ يَرْتَوِي فِيهِ النّاسُ مِنَ الماءِ وَيَدَّخِرُونَهُ.
مِنًى، بِالكَسْرِ وَالتَّنْوِينِ: بَلْدَةٌ على بُعْدِ فَرْسَخٍ مِنْ مَكَّةَ. ياقوت.

(٢) الوُقُوفُ بِعَرَفَةَ رُكْنُ الحَجِّ الأَعْظَمُ فِقْهُ السُّنَّةِ ٦٠٧/١

(٣) عَرَفاتٌ: بِفَتْحِ العَيْنِ وَالرّاءِ. سُمِّيَتْ الرّاءُ مَفْتُوحَةً شَعْرِيَّةً.

(٤) ضُرِبَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبَّةٌ مِنْ نَمِرَةٍ صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٨٨٩/٢ حَدِيثٌ رَقْمُ ١٢١٨ وَمَسْجِدُ نَمِرَةٍ فِي وادِي عُرَنَةَ وَلَيْسَ فِي عَرَفَةَ.

(٥) مَسْجِدُ نَمِرَةٍ تَبْدَأُ عَرَفَةُ مِنْ آخِرِهِ.

١٩٤٢١. ما جاءَ جَمْعًا خَلِيلُ اللهِ قَبْلُ ولا ... مُحَمَّدٌ جاءَهُ في حِجَّةِ العُمَرِ (١)

١٩٤٢٢. وفي قُرَيْشٍ خِلافٌ الجَدِّ قد قَصَدَتْ ... جَمْعًا بِهِ وَقَفَتْ مِنْ بائِثِ الكِبَرِ

١٩٤٢٣. قد خالَفَتْ جَدَّهُ طه مُصْطَفى مُضَرٍ ... قالَتْ بِجَمْعٍ وُقُوفُ السّادَةِ الغُرَرِ

١٩٤٢٤. إنّا لَنَسْكُنُ قُرْبَ البَيْتِ ذِي السِّتْرِ ... في مَكَّةِ الطُّهْرِ والخَيْراتِ والعِطَرِ

١٩٤٢٥. في مَكَّةُ الطُّهْرِ والخَيْراتِ ذِي حَرَمٌ ... ونَحْنُ في حَرَمٍ نَبْقَى بِلا سَفَرِ

١٩٤٢٦. وإنَّ جَمْعًا لَيَبْقَى داخِلَ الحَرَمِ ... وُقُوفُنا فِيهِ دُونَ النّاسِ والزِّحَمِ

١٩٤٢٧. إنَّ الوُقُوفَ بِجَمْعٍ جاءَ عَنْ كَبِرٍ ... إنَّ الوُقُوفَ بِجَمْعٍ جاءَ عَنْ بَطَرِ

١٩٤٢٨. حَنِيفَةُ الجَدِّ إبْراهِيمَ جاءَ بِها ... نَقِيَّةً فَوْقَ ماءِ البِئْرِ والغُدُرِ

١٩٤٢٩. والحَجُّ لِلْبَيْتِ شَيْءٌ مِنْ مَعالِمِها ... والقَصْدُ مِنْ حَجِّنا تَوْحِيدُ مُقْتَدِرِ

١٩٤٣٠. وإنَّ تَوْحِيدَ رَبِّ العَرْشِ بارِئِنا ... قد أَخْسَرَتْهُ قُرَيْشٌ لِلْبَدِ والكُفُرِ

١٩٤٣١. أَصْنامُها مَلَأَتْ بَيْتًا لِبارِئِها ... أَصْنامُها جاوَزَتْ لِلْعَدِّ والحَصَرِ

---

(١) جَمْعٌ: المُزْدَلِفَةُ. وهي من الحَرَمِ، ملاصقةٌ لِمِنًى. بينما عرفاتٌ من الحِلِّ، وهي بَعْدُهما.

١٩٤٣٢ - وحينَ لبَّتْ قُرَيْشٌ ربَّها خلطتْ ... شِرْكاً بتلبيةٍ تهذي بها القُدَرِ

١٩٤٣٣ - صارتْ زعيمةَ أهلِ الكُفْرِ والبطرِ ... دَوْماً تُشَرِّكُ عُزّاها مع النَّسْرِ (١)

١٩٤٣٤ - والحجُّ للبيتِ توحيدٌ لبارئنا ... بالحجِّ قد كلَّفَ الرحمنُ للبشرِ

١٩٤٣٥ - وواجبُ الناسِ توحيدٌ لبارئهمْ ... وأنْ يكونوا من الإشراكِ في حَذَرِ

١٩٤٣٦ - وسورةُ الحجِّ في التحذيرِ قد ذكرتْ ... الشركُ يعني عميقَ الدَّرْكِ من قَدَرِ (٢)

١٩٤٣٧ - وذي قُرَيْشٌ لها الدَّرْكُ قد وصلتْ ... زعيمةُ العُرْبِ من بدوٍ ومن حضرِ

١٩٤٣٨ - حنيفةُ الجدِّ إبراهيمَ قد فقدتْ ... توحيدَ صانعِ هذا الخلقِ والأثرِ

١٩٤٣٩ - حنيفةُ الجدِّ إبراهيمَ قد ذهبتْ ... وذي معالمُها تمضي إلى القبرِ

١٩٤٤٠ - مكارمُ الخُلْقِ عند العُرْبِ مَرْجِعُها ... إلى حنيفةِ جدِّ المصطفى المُضَرِي

١٩٤٤١ - محمدٌ خيرُ خلقِ اللهِ جسَّدها ... أمينُ مكةَ طه الطيبُ النجرِ (٣)

١٩٤٤٢ - وذي حنيفةُ إبراهيمَ كانَ مضى ... توحيدُها ربَّنا من سالفِ العُصُرِ

---

(١) العُزّى ونَسْر: من أصنام قريش والعرب.

(٢) سورة الحج الآيات ٣٠-٣٢

(٣) النجر: الأصل.

١٩٤٤٣ - تَوْحِيدُ هٰذَا اللهَ رَبَّ العَرْشِ أَحْمَدُ قَدْ ... سَعَى بِإِرْجَائِهِ بِالجِدِّ وَالسِّتْرِ

١٩٤٤٤ - الوَحْيُ دَرْبٌ إِلَى تَوْحِيدِ بَارِئِهَا ... الوَحْيُ قَدْ جَاءَ فِي الآيَاتِ وَالسُّوَرِ

١٩٤٤٥ - وَالحَجُّ لِلبَيْتِ إِبْرَاهِيمُ قَامَ بِهِ ... الحَجُّ مَقْصِدُهُ تَوْحِيدُ مُقْتَدِرِ

١٩٤٤٦ - وَالعُرْبُ قَدْ عَبَثُوا بِالحَجِّ تَقْدُمُهُمْ ... زَعِيمَةُ العُرْبِ فِي شَرٍّ وَفِي شَرَرِ (١)

١٩٤٤٧ - وَفِي قُرَيْشٍ بِجَمْعٍ بَاتَ مَوْقِفُهَا ... قَدْ خَالَفَتْ فِعْلَ إِبْرَاهِيمَ ذِي الصَّبْرِ

١٩٤٤٨ - وَسُورَةُ الحَجِّ حَجَّ الجِدِّ قَدْ ذَكَرَتْ ... حَدِيثُهَا عَنْهُ فِي وِرْدٍ وَفِي صَدَرِ

١٩٤٤٩ - وَالحَجُّ لِلبَيْتِ رَبُّ العَرْشِ بَيَّنَهُ ... بِأَحْمَدَ المُصْطَفَى فِي الوَحْيِ وَالذِّكْرِ (٢)

١٩٤٥٠ - وَالحَجُّ لِلبَيْتِ خَيْرُ الخَلْقِ مَا رَسَمَهُ ... فِي حِجَّةِ العُمْرِ بَلْ فِي حِجَّةِ الدَّهْرِ

١٩٤٥١ - هٰذَا صَوَابُ الحَجِّ إِبْرَاهِيمُ مَا رَسَمَهُ ... وَأَحْمَدُ المُصْطَفَى فِي أَوْضَحِ الصُّوَرِ

١٩٤٥٢ - الشِّرْكُ وَالرِّجْسُ مَا لِلشِّرْكِ مِنْ أَثَرٍ ... وَصَحَّحَ المُصْطَفَى الأَخْطَاءَ لِلبَشَرِ

١٩٤٥٣ - وَفِي صِفَا كَانَ خَيْرُ الخَلْقِ غَادَرَهَا ... وَكَانَ يَنْوِي مَجِيءَ المَوْقِفِ العَطِرِ

(١) زَعِيمَةُ العَرَبِ أَجْمَعِينَ قَبِيلَةُ قُرَيْشٍ .

(٢) الحَدِيثُ عَنْ مُتَعَلِّقَاتِ الحَجِّ جَاءَ فِي أَكْثَرَ مِنْ سُورَةٍ ، مِنْهَا سُورَةُ الحَجِّ ، وَسُورَةُ البَقَرَةِ ، وَسُورَةُ الصَّافَّاتِ الآيَاتُ ٩٩ - ١١١

٩٤٥٤ - ظَنَّتْ قُرَيْشٌ بِأَنَّ المصطفى المُضَرِي : لَسَوْفَ يُلْقِي بِجَمْعٍ مِنْ عَصَا السَّفَرِ

٩٤٥٥ - لَكِنَّ جَمْعًا رَسُولُ اللهِ جَاوَزَهُ : وَالآنَ أَحْمَدُ فِي بَيْتٍ مِنَ الشَّعَرِ (١)

٩٤٥٦ - طه يُنَفِّذُ مَا قَدْ جَاءَ مِنْ أَمْرٍ : الأَمْرُ قَدْ جَاءَهُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ (٢)

٩٤٥٧ - طه يُلَبِّي قَلِيلَ العَيْشِ بَارِئَهُ : وَالمُسْلِمُونَ بِكُلِّ السَّهْلِ وَالوَعَرِ

٩٤٥٨ - الشَّمْسُ تَجْرِي وَفِي قَلْبِ السَّمَاءِ بَدَتْ : الشَّمْسُ زَالَتْ وَرَاحَ الفَيْءُ فِي صَغَرِ (٣)

٩٤٥٩ - قَضَوْا طه عَلَيْهَا الرَّحْلُ قَدْ وَضَعُوا : طه لَيَبْدُو مِنَ القَضْوَاءِ فِي النَّظَرِ

٩٤٦٠ - قَضَوْا طه بِخَيْرِ الخَلْقِ قَدْ وَقَفَتْ : وَنُورُ أَحْمَدَ فَوْقَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ

٩٤٦١ - يَا عُمَرُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ لِلْبَشَرِ : لَسَوْفَ يُلْقِي الَّذِي قَدْ فَاقَ مِنْ دُرَرِ

٩٤٦٢ - يَا عُمَرُ فَاكْتُبْ عَظِيمَ القَوْلِ بِالسِّيَرِ : اُكْتُبْ بِالتَّبْرِ تُكْتَبْ بِالحِبَرِ

٩٤٦٣ - إِنْ كَانَ يُمْنَاكَ مَا قَدْ فَاقَ مِنْ تِيَرِ : فَاكْتُبْ بِهِ كَيْ تُرَى فِي السَّطْرِ وَالصُّدُرِ

---

(١) قُبَّةُ المصطفى صلى الله عليه وسلم ضُرِبَتْ لَهُ فِي وادي نَمِرَة. وَنَمِرَة فِي موضع مسجد نَمِرَة. ووادي عُرَنَة ليس من عرفات. بَلْ فِي إِجْمَاعِ مالك يرى أَنَّه من عرفات. انظر صحيح مسلم ٢/٨٨٩ حاشية رقم ٥

(٢) جاء في سورة البقرة آية ١٩٩ القول: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾

(٣) يسمى الظل ظلا حتى الزوال. وبعد الزوال يسمى فيئا.

١٩٤٦ - مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمُ ، قد خاطبَ الناسَ مِنْ بَدْوٍ ومِنْ حَضَرِ

١٩٤٦٥ - لا يَنْطِقُ المصطفى مِنْ نَفْسِهِ أبداً ، لكنَّهُ الوَحْيُ مِنْ آيٍ ومِنْ سُوَرِ

١٩٤٦٦ - والوَحْيُ يأْتِي رَسُولَ اللهِ في صُوَرٍ ، وإنَّ أرْفَعَها حَظّاً لِذِي الذِّكْرِ (١)

١٩٤٦٧ - جِبْرِيلُ ذاكَ أمِينٌ جاءَ بالذِّكْرِ ، والحَمْلُ بالذِّكْرِ يُبْدِي أرْفَعَ الصُّوَرِ

١٩٤٦٨ - مُحَمَّدٌ يَحْمَدُ الرَّحْمنَ بارِئَهُ ، ويَشْكُرُ اللهَ رَبَّ الخَلْقِ والأَمْرِ

١٩٤٦٩ - مُحَمَّدٌ كانَ نادَى الناسَ كُلَّهُمُ ، أنْ يَسْمَعُوا كُلَّ ما يُلْقِي مِنَ الدُّرَرِ

١٩٤٧٠ - لَعَلَّ أعْظَمَ خَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمُ ، لا يَلْتَقِي بِهِمُ في مُقْبِلِ العُمُرِ

١٩٤٧١ - جَمِيعُ ما قالَ طهَ الوَحْيُ جاءَ لَهُ ، جَمِيعُ ما قالَهُ طهَ مِنَ العِبَرِ

١٩٤٧٢ - هذا الذي قالَهُ وَحْيٌ يُؤَكِّدُهُ ، مِنْ آيَةٍ سَوْفَ تَأْتِي اليَوْمَ في الظُّهُرِ (٢)

١٩٤٧٣ - الدِّينُ مَوْلاكَ رَبُّ العَرْشِ أكْمَلَهُ ، كَمالُ دِينٍ لِيَعْنِي زَوْرَةَ العُبُرِ

١٩٤٧٤ - مُحَمَّدٌ سَوْفَ يَلْقَى اللهَ بارِئَهُ ، وذاكَ مَعْنًى أتَى في سُورَةِ النَّصْرِ

---

(١) نزل القرآن الكريم بواسطة جبريل عليه وسلم، وهذه الطريقة أرفع صور نزول الوحي.

(٢) المراد الآية رقم ٣ من سورة المائدة. والآية الكريمة ستنزل اليوم.

١٩٤٧ - وفي غدٍ سوفَ تأتي سورةُ النصرِ ، وفيها إنَّ هذا العيدَ للنصرِ (١)

١٩٤٧٦ - تدعو الرسولَ إلى تسبيحِ بارئِهِ ، وحمدِ بارئِهِ الرحمنِ والشكرِ

١٩٤٧٧ - وسؤلِ مولاهُ ربَّ العرشِ بارئِهِ ، بأنْ يَمُنَّ على المختارِ بالغفرِ (٢)

١٩٤٧٨ - طه لِيَفعلْ ما مولاهُ يأمرُهُ ، بفعلِهِ دونَ تقصيرٍ ولا قِصَرِ

١٩٤٧٩ - وعن قريبٍ بإذنِ اللهِ بارئِنا ، طه يغادرُ بيتَ اللاتِ والنهرِ

١٩٤٨٠ - إلى الأخوّةِ يدعو المصطفى المُفري ، إنَّ الأخوّةَ كنزٌ خيرُ مدّخرِ

١٩٤٨١ - وما تأزّتْ بهِ تلكَ الأخوّةُ قدْ ، ألقى بهِ أحمدُ المختارُ في الغُفرِ (٣)

١٩٤٨٢ - جوامعُ القولِ ربُّ العرشِ يمنحُها ، محمداً دونَ إخوانٍ لهُ نُجُبِ

١٩٤٨٣ - جوامعُ القولِ تعني اللفظَ في صِغَرٍ ، لكنَّ معناهُ في هذا القولِ في كِبَرِ

١٩٤٨٤ - ذي نِعمةً يمنحُ الرحمنُ بارئنا ، محمداً أوحدَهُ من كاملِ البشرِ

١٩٤٨٥ - وذا شعيبٌ خطيبُ الأنبياءِ ولم ، يُعطَ الجوامعَ من قولٍ مدى العُمُرِ (٤)

---

(١) انظر فتح الباري ٨/ ٧٣٤

(٢) الغفر : الغفران .

(٣) وما تأزّت : والتي تأزّرت

(٤) شعيب عليه السلام نُعِتَ بأنه خطيب الأنبياء . الأعلام ٣/ ١٦٦

١٩٤٨٦ - صَوْتُ الرَّسُولِ تَيَقَّظُوا الآنَ فِي الْقَفْرِ ، صَوْتُ الرَّسُولِ يُعَاكِي رَشَقَاتِ الْمَطَرِ

١٩٤٨٧ - إِنَّ الرَّسُولَ يَشُمُّ النَّاسَ كُلَّهُمُ ، غَدَاةَ يَسْأَلُ عَنْ نَوْعٍ مِنَ الْقَتَرِ

١٩٤٨٨ - طه تَيَشَأَلُ مَا اسْمُ الشَّيْءِ يَعْرِفُهُ ، جَمِيعُهُمْ وَلِهَذَا الْكُلُّ مَا خَفَرِ

١٩٤٨٩ - طه تَيَسْأَلُ عَنْ يَوْمٍ وَعَنْ شَهْرٍ ، طه تَيَسْأَلُهُمْ عَنْ مَكَّةِ الْعُمُرِ

١٩٤٩٠ - كُلٌّ حَرَامٌ بِأَمْرِ اللهِ بَارِئِنَا ، كُلٌّ مُطِيعٌ لِمَا قَدْ جَاءَ مِنْ أَمَرِ (١)

١٩٤٩١ - فَهَلْ رَسُولُ الْهُدَى يَعْنِي مُوَافَقَةً ، كُلٌّ لَهُ اسْمٌ بِحَقٍّ بِنْتُ مُشْتَهِرِ

٩/٥/١٤٣١هـ

١٩٤٩٢ - أَمْ أَنَّ أَحْمَدَ مَنْ يَنْوِي مُخَالَفَةً ، كُلٌّ يُسَمِّيهِ بِاسْمٍ غَابَ عَنْ فِكَرِ

١٩٤٩٣ - قَصْدُ الْهُدَى صِفَةٌ شَتَّتْ ثَلَاثَتُهَا ، ذِي حُرْمَةٌ إِنَّهَا قَوْمٌ مِنَ الظُّهُرِ

١٩٤٩٤ - ذِي حُرْمَةُ الْيَوْمِ فِيهِ الْحَجُّ يَجْمَعُهُمْ ، ذِي حُرْمَةُ الشَّهْرِ فِيهِ الْعِيدُ لِلنَّحَرِ (٢)

١٩٤٩٥ - ذِي مَكَّةُ الطُّهْرِ رَبُّ الْعَرْشِ حَرَّمَهَا ، وَذِي الْمَشَاعِرُ تَقْفُو مَكَّةَ لِعِطْرِ (٣)

١٩٤٩٦ - أُخُوَّةُ الدِّينِ لَمَّا كَانَ بَيْنَهُمَا ، أُخُوَّةُ اللهِ قَدْ فَاقَتْ عَلَى الْأُصُرِ

---

(١) كُلُّ الثَّلَاثَةِ حَرَامٌ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ مُطِيعٌ لِلَّهِ تَعَالَى.

(٢) يَسْأَلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَشَهْرِ الْحَجِّ، وَعَنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

(٣) الْمَشَاعِرُ كَعَرَفَاتٍ تَقْفُو مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ وَتَتْبَعُهَا فِي حُرْمَتِهَا.

١٩٤٩- ذي حُرْمَةُ اليَوْمِ عِنْدَ المُصْطَفَى ذَهَبَتْ ∴ لِحُرْمَةِ النَّفْسِ ذي تَنْطُوْ عَلَى التَّبِرِ

١٩٤٩- ذي حُرْمَةُ الشَّهْرِ عِنْدَ المُصْطَفَى ذَهَبَتْ ∴ لِحُرْمَةِ المالِ عِنْدَ المُسْلِمِ العَطِرِ

١٩٤٩- وَمَكَّةُ الطُّهْرِ تَمْضِي الآنَ حُرْمَتُها ∴ لِقِيمَةِ العِرْضِ إنَّ العِرْضَ ذُو خَطَرِ

١٩٥٠- إنَّ الثَّلاثَةَ مِنْ كُلٍّ لَفِي شَطَرٍ ∴ كُلٌّ قَائِمٌ بِأَمْرِ اللهِ والقَدَرِ

١٩٥٠- وَأَحْمَدُ المُصْطَفَى فِي القَوْلِ كالدُّرَرِ ∴ أَبانَ حُرْمَتَها فِي حِجَّةِ العُمُرِ

١٤٤١/٥/٣هـ

١٩٥٠- جَوامِعُ القَوْلِ رَبُّ العَرْشِ يَمْنَحُها ∴ مُحَمَّدًا خاتَمَ الرُّسْلِ والنُّذُرِ

١٩٥٠- مُحَمَّدٌ قَدْ مَحا ما كانَ مِنْ وَضَرٍ ∴ فِي الجاهِلِيَّةِ مِنْها الأَخْذُ بِالثَّأْرِ(١)

١٩٥٠- فِي الجاهِلِيَّةِ كُلُّ السَّلِّ صارِمُهُ ∴ وَسَنَّ رُمْحًا وَشَدَّ القَوْسَ بِالوَتَرِ

١٩٥٠- مِنْ أَجْلِ ظُلْمٍ بِقَتْلِ النَّاسِ بِالبُتُرِ ∴ وَأَكْلِ أَمْوالِهِمْ بِالنَّهْبِ والقَهْرِ

١٩٥٠- وَصَدَّ أَمْرَ إِلَهِ العَرْشِ عَنْ وَنَى حَذَرٍ ∴ هذا المُثَلَّثُ أَصْلُ الدُّودِ والقَذَرِ(٢)

١٩٥٠- كُلُّ الثَّلاثَةِ خَيْرُ الخَلْقِ حَرَّمَها ∴ وَحَرَّمَ المُصْطَفَى الآفاتِ فِي الأَثَرِ(٣)

---

(١) وَضَر: وسخ وقذر.

(٢) هذا المثلث: هذه الأمور الثلاثة من أكبر أمراض الجاهلية.

(٣) حرّم المصطفى صلى الله عليه وسلم ما تفرّع عن هذه الأمراض الثلاثة.

١٩٠٨ - ثُمَّ خُذْ بِالثَّأْرِ خَيْرَ الْخَلْقِ حَرَّمَهُ ... إِنَّ الْقِصَاصَ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْحِجَرِ

١٩٠٩ - أَخْذُ الرِّبَا غَيْرُ خَلْقِ اللهِ حَرَّمَهُ ... أَكْلُ الرِّبَا مِثْلُ أَكْلِ النَّارِ وَالْجُرُرِ

١٩١٠ - مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ لِلنَّاسِ كُلِّهِمُ ... مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ فِي الْخَيْرِ لِلْبَشَرِ

١٩١١ - وَلِلدُّعَاةِ إِلَى دِينِ اللهِ أُسْوَتُهُمْ ... مُحَمَّدٌ يَطْوُونَ الآفَاقَ فِي الْأُسَرِ

١٩١٢ - عَلَى الرِّبَا قَدْ قَضَى الْمُخْتَارُ مِنْ مُضَرٍ ... بِعَمِّهِ يَبْدَأُ الْمُخْتَارُ مِنْ مُضَرِ (١)

١٩١٣ - عَلَى رِبَا عَمِّهِ الْمُخْتَارُ كَانَ قَضَى ... عَبَّاسُ عَمُّ الْهُدَى قَدْ كَانَ فِي الزُّمَرِ (٢)

١٩١٤ - عَبَّاسُ يُصْغِي لِقَوْلِ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِي ... عَبَّاسُ نَفَّذَ مَا قَدْ جَاءَ مِنْ أَمْرِ

١٩١٥ - مِنْ آلِ طَهَ أَرَادَ شَخْصٌ لَهُ قَتَلُوا ... ظُلْمًا وَيَجْعَلُهُ طَهَ مِنَ الْهُدَرِ (٣)

١٩١٦ - بِأَصْلِهِ يَبْدَأُ الْمُخْتَارُ مِنْ مُضَرٍ ... وَيَتْبَعُ الْأَصْلَ مَنْ قَدْ فَاقَ مِنْ أُسَرِ

١٩١٧ - مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ لِلنَّاسِ كُلِّهِمُ ... وَلِلدُّعَاةِ فَهُمْ يَأْتُونَ مِنَ الصُّدُرِ

١٩١٨ - يَا مَنْ تَعَوَّتُمْ لِدِينِ اللهِ بَانِيكُمْ ... مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ لَكُمْ فِي الْوِرْدِ وَالصَّدَرِ

---

(١) العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم كان حاضرًا ويسمع ما يقال.

(٢) لم يبق من أعمامه صلى الله عليه وسلم سوى العباس بن عبد المطلب.

(٣) هو ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب صحيح مسلم ٢/٨٨٩ حديث رقم ١٢١٨ وشرح الإمام النووي ٨/١٨٣

١٩٥١ - مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ لِلنَّاسِ لِلتَّبْشِيرِ ، وَأَنْتُمْ أُسْوَةٌ لِلنَّاسِ فِي النَّذِيرِ

١٩٥٢ - جَمِيعُ سَوْءَاتِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ رَمَى الرَّسُولُ بِهَا فِي الرُّدُودِ وَالْقَذَرِ

١٩٥٣ - وَالشِّرْكُ أَكْبَرُ سُوءٍ كَانَ مَا رَسَمَهُ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ فِي بَرٍّ وَفِي بَحْرِ

١٩٥٤ - مُحَمَّدٌ وَحْدَهُ مَوْلَاهُ وَفَّقَهُ ، كَيْ يَقْلَعَ الشِّرْكَ فِي الْبُلْدَانِ مِنْ جُذُرِ

١٩٥٥ - هَذَا مِنَ الْفَضْلِ رَبُّ الْعَرْشِ خَصَّ بِهِ مُحَمَّدًا دُونَ إِخْوَانٍ لَهُ صُبُرِ (١)

١٩٥٦ - وَأَعْلَنَ الْمُصْطَفَى لِلنَّاسِ كُلِّهِمُ ، جَزِيرَةُ الْعُرْبِ فِي أَمْنٍ إِلَى الْعَشْرِ

١٩٥٧ - إِذَا تَمَهَّدَ إِسْلَامِنَا فَالدِّينُ سَوْفَ يُرَى ، غَيْثًا سَلِيمًا مِنَ الْإِيذَاءِ وَالضَّرَرِ (٢)

١٩٥٨ - إِبْلِيسُ يَيْأَسُ مِنْ شِرْكٍ بِهَا أَبَدًا ، تَوْحِيدُهَا اللَّهَ فِي سَهْلٍ وَفِي وَعْرِ

١٩٥٩ - لَا يَنْطِقُ الْمُصْطَفَى مِنْ نَفْسِهِ أَبَدًا ، الْوَحْيُ يَأْتِي لَهُ فِي هَيْئَةِ الْمَطَرِ

١٩٦٠ - وَأَحْمَدُ الْمُصْطَفَى قَدْ قَالَ لِلْبَشَرِ ، كُونُوا جَمِيعًا مِنَ الشَّيْطَانِ فِي حَذَرِ

١٩٦١ - إِبْلِيسُ يُقْنِعُهُ إِلَّا فَسَادُ بَيْنَكُمُ ، النَّارُ مَبْدَؤُهَا مِنْ أَصْغَرِ الشَّرَرِ

---

(١) إِخْوَانٌ : أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ . الصُّبُرُ جَمْعُ صَبُورٍ ، الشَّدِيدُ الصَّبْرِ .

(٢) بَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ سَتَكُونُ مَهْدَ الْإِسْلَامِ أَبَدًا .

١٩٥٣٠ - إبليس يرضيه قتل الناس بعضهم بعضا بكل سيوف الهند والسموم

١٩٥٣١ - كونوا جميعا من الشيطان فاحذروا ، إبليس يرضى إذا تلقون في الحفر

١٩٥٣٢ - في ديك اليوم شاء الله بارئنا ، تصيح تأريضا بالعام والشهر

١٩٥٣٣ - الله خالقنا الله بارئنا ، الله خالق شمس الكون والقمر

١٩٥٣٤ - الكون أجمعه مولود يخلقه ، الله يخلقه في أكمل الصور

١٩٥٣٥ - هي السماوات سبع منذ أن خلقت ، هي الشهور بلا طول ولا قصر

١٩٥٣٦ - الكون مولود رب العرش أوجده ، في حكمة الضبط والإتقان في النظر(١)

١٩٥٣٧ - والناس باسم له أو وصفه عبثوا ، وذات جوهره يبقى مدى الدهر

١٩٥٣٨ - تلك الشهور مليك العرش حررها ، وتلك أربعة تجري بلا غير

١٩٥٣٩ - وذات جوهرها لشيء غيرته ، والناس تعبث باسم الشهر من صغر

١٩٥٤٠ - وبالزمان عباد الله قد عبثوا ، بفعل أهوائهم والكفر والبطر

---

(١) جاء في سورة الملك الآية ٣ في قوله تعالى: ﴿ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. فارجع البصر هل ترى من فطور. ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير﴾

١٩٥٤ - إنَّ الزَّمانَ مَلِيكُ العَرْشِ طَحْنَهُ ... في ذِلِّ اليَوْمِ لِلْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ

٤/١٠/١٤٤١هـ

١٩٥٤٤ - هذا مِنَ الوَحْيِ جاءَ المُصْطَفى المُضَرِي ... الرَّقْمُ طَحْنَهُ الرَّحْمنُ لِلْبَشَرِ

١٩٥٤٣ - إنَّ الأُخُوَّةَ في الإسْلامِ أكَّدَها ... مُحَمَّدٌ خاتِمُ الرُّسْلِ والنُّذُرِ

١٩٥٤٤ - أُخُوَّةٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ بَيَّنَها ... لِلنَّاسِ والجِنِّ مِنْ أُنْثى ومِنْ ذَكَرِ

١٩٥٤٥ - في أيِّنا كانَ أعْطى النَّاسَ كُلَّهُمُ ... حُقُوقَهُمْ فانْظُرَنْ في الآيِ والسُّوَرِ

١٩٥٤٦ - وانْظُرْ بِما قالَ عَنْ أُنْثى وعَنْ ذَكَرٍ ... مُحَمَّدٌ في بِناءٍ مِنْهُ لِلأُسَرِ

١٩٥٤٧ - مُحَمَّدٌ قد أَبانَ الحَقَّ يَمْلِكُهُ ... زَوْجٌ وزَوْجَتُهُ في أُمَّةِ الطُّهُرِ

١٩٥٤٨ - في أُمَّةِ الطُّهْرِ والإحْسانِ والعِطْرِ ... لِكُلِّ زَوْجٍ غِطاءٌ صَحَّ بِالقِيدِ (١)

١٩٥٤٩ - مُحَمَّدٌ قالَ ما جِبْرِيلُ قالَ لَهُ ... عَنْ رَبِّهِ اللهِ رَبِّ الخَلْقِ والأَمْرِ

١٩٥٥٠ - إنَّ الزَّواجَ لَطَرِيقُ الطُّهْرِ والعِطْرِ ... مِنْ كُلِّ دُنْياكَ مِنْ بَدْوٍ ومِنْ حَضَرِ (٢)

١٩٥٥١ - وحَقِّقْ كُلَّ مِنَ الزَّوْجَيْنِ بَيْنَهُما ... مُحَمَّدٌ قَصَدَ رَفْعَ الأُسِّ والجُدُرِ (٣)

٤/١٠/١٤٤١هـ

(١) الزَّوج يطلق على الذكر والأنثى. ولفظة القِدْر يطبخ مؤنثة.
(٢) الزواج هو اللبنة الأولى في بناء الأسرة الطاهرة.
(٣) قصد رفع الأساس والبناء للأسرة.

١٩٥٢- الطُّهْرُ أُسُّ بِنَاءِ الآلِ وَالأُسَرِ نَحْوَ أُمَّةِ الحَقِّ تَرْجُو فَضْلَ مُقْتَدِرِ

١٩٥٣- وَبِحَضَارَةٍ قَدْ طَالَ الشَّبَابُ بِهَا ، طُولُ الشَّبَابِ أَسَاسُ الطَّوْلِ فِي العُمُرِ (١)

١٩٥٤- أَمَّا النَّصِيحَةُ خَيْرُ الخَلْقِ قَدَّمَهَا ، لِأُمَّةِ الحَقِّ تَبْدُو الآنَ كَالبَحَرِ

١٩٥٥- بِأَنْ تَسِيرَ بِهَدْيِ الذِّكْرِ ذِي الذِّكْرِ ، وَسُنَّةٍ بَيَّنَتْ آيٌ وَسُوَرُ (٢)

١٩٥٦- ذِي أُمَّةُ الحَقِّ إِنْ سَارَتْ بِهَدْيِهِمَا ، فَلَنْ تَضِلَّ بِإِذْنِ اللهِ ذِي القُدَرِ

١٩٥٧- يَا أُمَّةَ الحَقِّ هَذَا مُصْطَفَى مُضَرٍ ، أَسْدَى نَصِيحَتَهُ فِي حِجَّةِ الدَّقَرِ

١٩٥٨- يَا أُمَّةَ الحَقِّ إِنَّ اللهَ أَوْرَثَكُمْ ، هَذَا الكِتَابَ العَزِيزَ النَّاجَ لِلزُّبُرِ

١٩٥٩- وَاللهُ يَحْفَظُ هَذَا الذِّكْرَ فِي الصُّدُرِ ، وَاللهُ يَحْفَظُ هَذَا الذِّكْرَ فِي السُّطُرِ

١٩٦٠- حِفْظُ المُهَيْمِنِ هَذَا الذِّكْرَ أَنْزَلَهُ ، اللهُ يَذْكُرُهُ فِي سُورَةِ الحِجْرِ (٣)

١٩٦١- وَسُنَّةُ المُصْطَفَى المُخْتَارِ يَحْفَظُهَا ، رَبُّ الأَنَامِ بِهَذَا السَّطْرِ وَالصُّدُرِ

١٩٦٢- يَا أُمَّةَ الحَقِّ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ ، أَنْ تَحْفَظُوا الذِّكْرَ فِي سِرٍّ وَفِي جَهَرِ

---

(١) أَيِ وَالطُّهْرُ أَسَاسُ البِنَاءِ لِحَضَارَةٍ الطَّوِيلَةِ العُمُرِ.

(٢) الذِّكْرُ الأَوَّلُ القُرْآنُ الكَرِيمُ ، وَالذِّكْرُ الآخَرُ الشَّرَفُ وَالعِزَّةُ.

(٣) سُورَةُ الحِجْرِ الآيَةُ ٩

١٩٥٦٣ - يا أُمَّةَ الحَقِّ إِنَّ اللهَ حَمَّلَكُمْ ، أَمانَةَ النَّشْرِ بِالإِسْلامِ والذِّكْرِ

١٩٥٦٤ - فَضْلُ المَلِيكِ عَلَيْكُمْ غَيْرُ مُنْحَصِرٍ ، بِالدِّينِ جاءَكُمُ مِنْ صَفْوَةِ البَشَرِ

١٩٥٦٥ - وذاكَ تاجٌ يُزَيِّنُكُمْ فِي أَفْضَحِ الصُّوَرِ ، إِنْ شِئْتُمُ فاسْأَلُوهُ دُونَما فَتَرِ

١٩٥٦٦ - مِنْ قَبْلِ إِسْلامِكُمْ قَدْ كانَ وَزْنُكُمُ ، وَزْنَ الرِّياحَةِ أَوْ مُنْتَنَ الصَّفِيرِ (١)

١٩٥٦٧ - وَبَعْدَ إِسْلامِكُمْ قُدْتُمْ بِأُمَّتِكُمْ ، وَقُدْتُمُ الكَوْنَ فِي بَرٍّ وَفِي بَحْرِ

١٩٥٦٨ - وَاليَوْمَ عَنْ دِينِ رَبِّ العَرْشِ بِالِيَكُمْ ، قَدْ ابْتَعَدْتُمْ وَهذا جَرَّ لِلنَّشَرِ

١٩٥٦٩ - وَالأَمْرُ بِيَدِ اللهِ ثُمَّ الأَمْرُ فِي يَدِكُمْ ، فَماذا تُرِيدُونَ؟ عِزًّا أَمْ قَدَى الأَسَرِ

١٩٥٧٠ - مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ أَرْسَلَنا ، لِلدَّرْبِ عَيَّنَهُ فِي حِجَّةِ الغُرَرِ

١٩٥٧١ - أَنْ نَتَّبِعَ الذِّكْرَ رَبُّ العَرْشِ أَنْزَلَهُ ، وَسُنَّةَ المُصْطَفَى التِّبْيانَ لِلذِّكْرِ

١٩٥٧٢ - وَاللهُ يَحْفَظُ هذا الذِّكْرَ أَنْزَلَهُ ، وَسُنَّةَ المُصْطَفَى مَهْما فَتَى مُغِرِ

١٩٥٧٣ - وَالفَضْلُ لِلهِ رَبِّ العَرْشِ أَرْشَدَنا ، إِلَى المَحَجَّةِ قَدْ قادَتْ إِلَى الظَّفَرِ (٢)

---

(١) الرِّياحَة : القِطْعَة من الرِّيحان بمعنى الغُبار .

(٢) المَحَجَّة : الطَّريق الواضح .

١٩٥٧- فَهَلْ تَعُودُ إِلَى الرَّحْمٰنِ بَارِئِنَا ، أَمْ هَلْ تَمُنُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ ذِي القُدَرِ(١)

١٩٥٧٥- العَوْدُ مِنْهُ رَبِّ العَرْشِ بَارِئِنَا ، فِيهِ الصُّعُودُ لِأُفْقِ النَّجْمِ الزَّهِرِ

١٩٥٧٦- وَالبُعْدُ عَنْ رَبِّنَا الخَلَّاقِ بَارِئِنَا ، فِيهِ الذَّهَابُ بِمَا يَبْقَى مِنَ الحُفَرِ

١٩٥٧٧- ذِي خُطْبَةُ المُصْطَفَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ، فِي حِجَّةِ العُمْرِ قَدْ فَاقَتْ عَلَى الدُّرَرِ

١٩٥٧٨- يَفْنَى الزَّمَانُ وَتَبْقَى الدَّهْرَ جَدَّتُهَا ، لَيْسَتْ الزَّمَانَ بِذِي خَطٍّ عَلَى الثَّبَرِ(٢)

١٩٥٧٩- فِي كُلِّ وَقْتٍ تُرَى لِلنَّاسِ جِدَّتُهَا ، إِنَّ المَعَانِيَ لِلْغَرَّاءِ كَالبَحَرِ

١٩٥٨٠- ذِي خُطْبَةُ المُصْطَفَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ، هِيَ النَّفِيسَةُ قَدْ مَالَتْ إِلَى القِصَرِ

١٩٥٨١- وَتِلْكَ جِدَّتُهَا تَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ ، كَالمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ عَيْنٍ وَمِنْ بَئْرِ

١٩٥٨٢- مِنْ بَعْدِ إِلْقَاءِ خَيْرِ الخَلْقِ خُطْبَتَهُ ، دَعَا بِلَالًا يُنَادِي النَّاسَ بِالنَّظَرِ

١٩٥٨٣- مُحَمَّدٌ كَانَ ضَمَّ العَصْرَ لِلظُّهْرِ ، بِالجَمْعِ صَلَّاهُمَا طَهَ وَبِالقَصْرِ

١٩٥٨٤- مُحَمَّدٌ جَاءَ مَا يَقْضِي المَلِيكُ بِهِ ، وَالحُكْمُ بَاقٍ بِإِذْنِ اللَّهِ يَنْتَشِرِ

---

(١) جاء في سورة الحجرات الآية ١٧ خطاباً للأعراب قوله تعالى: ﴿قل لا تمنوا عليّ إسلامكم بل الله يمنّ عليكم أن هداكم للإيمان﴾

(٢) الدَّهْر: هو الدهر. والثَّبَر بمعنى الذهب لا يتغير أبدا.

١٩٥٨ - مُحَمَّدٌ يَرْكَبُ الْقَصْوَاءَ نَاقَتَهُ ... وَقَصْدُهُ مَوْقِفٌ يَحْتَازُ بِالصَّخَرِ (١)

١٩٥٨ - ذَا مَوْقِفٌ كُلُّهُ صَنْحٌ الْوُقُوفُ بِهِ ... هَذَا الَّذِي أَعْلَنَ الْمُخْتَارُ بِالْجَهْرِ

١٩٥٨ - وَفِي طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ لِلصَّخَرِ ... الْوَحْيُ جَاءَ لَهُ بِالْأَمْرِ وَالزَّجْرِ

١٩٥٨ - ذِي آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قَدْ نَزَلَتْ ... ذِي آخِرُ الْآيِ مِنْ ذِكْرٍ وَفِي أَمْرِ (٢)

١٩٥٨ - وَبَعْدَ وَقْتٍ بِحَقٍّ حَانَ يَنْقَضِي ... مُحَمَّدٌ سَوْفَ يَأْتِي زَوْرَةَ الْقَبْرِ

١٩٥٩ - الْوَحْيُ جَاءَ الرَّدَى يَرْمِي عَلَى الظَّهْرِ ... وَتِلْكَ قَصْوَاؤُهُ تَهْوِي عَلَى الْقَدْرِ

١٩٥٩ - نُزُولُ وَحْيٍ ثَقِيلٌ دَائِمًا أَبَدًا ... ذِي نَاقَةُ الْمُصْطَفَى تَهْوِي مِنَ الْوَقْرِ

١٤٤١/٥/٥

١٩٥٩ - وَأَحْمَدُ الْمُصْطَفَى عَانَى عَلَى الظَّهْرِ ... بِحَالِهِ مِنْ تَلَقِّي الْآيِ وَالسُّوَرِ

١٩٥٩ - وَتِلْكَ أَسْمَاءُ تَرْمِي نُوسَطَ صَفِّ الْمُضَرِ ... ذِي زَوْجُ خِلِّ الرَّدَى هَذَا أَبُو بَكْرٍ (٣)

١٩٥٩ - فِي عَالَمِ الْوَحْيِ طَهَ خَاتَمُ النُّذُرِ ... ذَا عَالَمٌ خَطَّطَ طَهَ طَفْوَةَ الْبَشَرِ

١٩٥٩ - وَالْمُسْلِمُونَ يَرَوْنَ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِي ... إِذَا يُغَطِّي رَسُولُ اللَّهِ بِالسِّتْرِ

---

(١) وقف صلى الله عليه وسلم على ناقته عند صخرات جبل الرحمة. وعرفة كلها موقف.

(٢) هذه الآية من سورة المائدة وهي الثالثة.

(٣) هي أسماء بنت عُمَيْس زوجة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه تفسير ابن كثير ص/٢٣

١٩٥٩٦ - أَسْمَاءُ زَوْجُ أَبِي بَكْرٍ لَقَدْ سَبَقَتْ ... غَطَّتْ مُحَمَّدًا الْمُخْتَارَ بِالسَّتْرِ

١٩٥٩٧ - جِبْرِيلُ آخِي الَّذِي الرَّحْمَنُ حَمَّلَهُ ... ذِي آيَةٌ خَاضَ مَا فِيهَا مِنَ الْعِبَرِ (١)

١٩٥٩٨ - فِيهَا الْبَيَانُ بِمَا الرَّحْمَنُ حَرَّمَهُ ... مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي يَنْحُو إِلَى الْقَذَرِ

١٩٥٩٩ - أَوِ الطَّعَامِ الَّذِي الْأَصْنَامُ غَايَتُهُ ... الَّتِي يُقْضَى عَلَى مُزْرِي عَلَى نَسَرِ

١٩٦٠٠ - وَقْتٌ أَبَانَ صَلِيكُ الْعَرْشِ بَارِئُنَا ... عَمَّنْ يَئِسَ مِنْ كَفَرُوا مِنْ عَوْدَةِ الْكُفْرِ

١٩٦٠١ - وَذَاكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بَيَّنَهُ ... فِي خُطْبَةِ الْحَجِّ بَلْ فِي خُطْبَةِ الْعُمَرِ

١٩٦٠٢ - جَزِيرَةُ الْعَرَبِ رَبُّ الْعَرْشِ أَكْرَمَهَا ... بِكَوْنِهَا الْمَهْدَ لِلْإِسْلَامِ فِي الْقِدَمِ

١٩٦٠٣ - ذِي مَكَّةُ الطُّهْرِ فِيهَا بَيْتُ بَارِئِنَا ... وَمَسْجِدُ الْمُصْطَفَى فِي طَيْبَةِ الطُّهُرِ

١٩٦٠٤ - وَالْعُرْبُ مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِهِمْ ... هُمُ الْحُمَاةُ لِدِينِ اللَّهِ فِي الْعُصُرِ

١٩٦٠٥ - ذِي نِعْمَةُ رَبِّهِمْ قَدْ كَانَ أَكْرَمَهُمْ ... بِنَيْلِهَا مُنْذُ عَهْدِ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِي (٢)

١٩٦٠٦ - بِإِذْنِ رَبِّكَ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِهِمْ ... هُمُ الْحُمَاةُ لِدِينِ اللَّهِ ذِي الْقُدَرِ

---

(١) سورة المائدة الآية ٣.

(٢) العرب هم صانوا الإسلام في القديم والحديث بإذن الله تعالى.

١٩٦٠ - ونسأل الله رب العرش بارئنا ، بأن يوفقنا لتحميده والشكر

١٩٦١ - وأن يوفقنا في نشر ملته ، في سائر الأرض في بر وفي بحر

١٩٦٢ - حتى يرى الدين رب العرش أكرمنا ، بنشره بين كل الدين في الصدر

١٩٦٣ - وأن يكون لسان العرب عادته ، مجد قديم فيه وأعظم الأثر (١)

١٩٦٤ - لسان عرب لسان العلم في عرب ، وكل من أعلنوا التوحيد مقتدر

١٩٦٥ - وأن أحمد مرسول المليك لهم ، نعم يشهدون به في السر والجهر (٢)

١٩٦٦ - وخط قرآن رب العرش بارئنا ، خط لأمتنا في كامل الكور (٣)

١٩٦٧ - تلك الوسائل دربٌ نحو وحدته ، من قد وحدوا الله رب الخلق والأمر

١٩٦٨ - وكل ما قد فعلنا الحق كان أتى ، من نصح طه نفاض حجة الغمر

١٩٦٩ - من اعتصام بقرآن لبارئنا ، وسنة المصطفى التبيين للذكر

١٩٧٠ - كل الذي قال طه خاتم النذر ، وحي من الله رب الشمس والقمر

---

(١) الأصر جمع آصرة بمعنى الرابطة. وكانت اللغة العربية لغة العلم في العالم الإسلامي.

(٢) أي وفي كل من أعلنوا وشهدوا أن محمداً رسول الله.

(٣) كان خط كتابة المصحف الشريف خط كتابة الأمة الإسلامية جمعاء.

١٩٦١٨- وَدِينُ الإِسْلامِ نَا الرَّحْمَنُ أَكْمَلَهُ ... لِأُمَّةِ الحَقِّ حَتَّى صَيْحَةِ الحَشْرِ (١)

١٩٦١٩- فَلا كَانَ دِينًا وَقْتًا لِمُبْتَدِعٍ ... يَأْتِي لِدِينٍ مَلِيكِ العَرْشِ بِالضَّرَرِ

١٩٦٢٠- كَمَالُ دِينٍ تَمَامُ النِّعْمَةِ اتَّصَلَتْ ... حَتَّى أَتَتْ قِمَّةً فَضْلاً لِمُقْتَدِرِ (٢)

١٩٦٢١- إِنَّ التَّمَامَ لَيَنْفِي النَّقْصَ أَجْمَعَهُ ... ذَا دِينُ رَبِّكَ فِي الأَبْهَرِ مِنَ الصُّوَرِ

١٩٦٢٢- وَاللهُ يَرْضَى لَنَا الإِسْلامَ مُعْتَقَدًا ... وَنَحْنُ نَرْضَاهُ دِينًا فَضْلَ مُقْتَدِرِ

١٩٦٢٣- وَاللهُ شَاءَ لَنَا يُسْرًا بِمُعْتَقَدٍ ... وَنَحْنُ نُيَسِّرُ فِي ذَا الدِّينِ فِي يُسْرِ

١٩٦٢٤- مُحَمَّدٌ يَقْرَأُ القُرْآنَ جَاءَ لَهُ ... عَلَى الصَّحَابَةِ فِي ذَا المَوْقِفِ العَطِرِ

١٩٦٢٥- اليَوْمَ عِيدَانِ فِي الإِسْلامِ إِنَّهُمَا ... فِي يَوْمِ جُمْعَتِنَا وَاليَوْمِ كَالحَشْرِ (٣)

١٩٦٢٦- النَّاسُ فِي الحَجِّ قَدْ رُحُوا سَوَاسِيَةً ... فِي لَقْدِ أَحْمَدُ هَذَا سَيِّدُ البَشَرِ

١٩٦٢٧- جَمِيعُهُمْ قَدْ تَسَاقَوْا مِنْ مَلابِسِهِمْ ... جَمِيعُهُمْ بَرَزَتْ مَا بَيْنَ مِنْ أُزُرِ

١٩٦٢٨- فِي صُورَةٍ قَدْ دَنَتْ مِنْ صُورَةِ الحَشْرِ ... لَمَّا يَقُومُ جَمِيعُ النَّاسِ مِنْ حُفَرِ

(١) الكمال ينفي الحاجة لأي زيادة.
(٢) التمام ينفي وجود أي نقص.
(٣) واليوم عيدان في الإسلام: يوم الجمعة ويوم الحج الأكبر في عرفات.

١٩٦٢ - وَفَضْلُ تَقْوَى بِهِ يَمْتَازُ أَكْرَمُهُمْ ... وَأَكْرَمُ النَّاسِ طُرًّا خَاتِمُ النُّذُرِ

١٩٦٣ - بِأُحْمَةَ المُصْطَفَى القَصْوَاءُ قَدْ نَزَفَتْ ... إِذْ أُحْمَةُ المُصْطَفَى يَأْتِي إِلَى الصَّخَرِ (١)

١٩٦٤ - وَجْهُ الرَّسُولِ لِبَيْتِ اللهِ مُتَّجِهٌ ... وَأُحْمَةُ المُصْطَفَى يَرْقَى عَلَى الظَّهَرِ

١٩٦٥ - مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ لِلنَّاسِ كُلِّهِمُ ... كُلٌّ الَّذِي جَاءَهُ يَأْتُونَ مِنْ يُسُرِ

١٩٦٦ - جَمِيعُ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَبْلُ أَتَى ... مُحَمَّدٌ جَاءَهُ ذَا الوَحْيُ مِنْ صُوَرِ

١٩٦٧ - مُحَمَّدٌ صَحَّحَ الأَخْطَاءَ قَبْلُ أَتَى ... مَنْ أَشْرَكُوا بِمَلِيكٍ جَلَّ مُقْتَدِرِ

١٩٦٨ - فِي سُورَةِ الحَجِّ طُرًّا كَانَ طَبَّقَهَا ... وَكُلَّ مَا جَاءَ مِنْ آيٍ وَمِنْ سُوَرِ (٢)

١٩٦٩ - الحَجُّ عَادَ شَبِيهَ الحَجِّ قَامَ بِهِ ... جَدُّ الرَّسُولِ وَهَذَا الجَدُّ مِنْ صُلْبِ

١٩٧٠ - مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ لِلنَّاسِ كُلِّهِمُ ... فِي الحَجِّ لِلْبَيْتِ حَتَّى صَيْحَةِ الحَشَرِ

١٩٧١ - مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ لِلنَّاسِ كُلِّهِمُ ... إِذْ يَعْبُدُ اللهَ فِي سِرٍّ وَفِي جَهَرِ

١٩٧٢ - ذَا مَوْقِفٌ فِيهِ عَرَفَاتٌ قَدِ ارْتَفَعَتْ ... ذَا مَوْقِفٌ فِيهِ يَجْرِي الدَّمْعُ كَالنَّهَرِ

---

(١) الحمراء بالصخر سفح جبل عرفات ويُسمَّى جبل الرحمة.

(٢) تتحدث سورة الحج عن حج إبراهيم عليه السلام. ويأتي الحديث عن إبراهيم عليه السلام في سُوَرٍ أخرى كسورة البقرة والصافات، وإبراهيم.

١٩٦٤٠ - كُلُّ الَّذِي أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ قَامَ بِهِ ... النَّاسُ خَامُوا بِهِ فِي قِمَّةِ الْبِشْرِ

١٩٦٤١ - مُحَمَّدٌ وَحَّدَ الرَّحْمَنَ بَارِئَهُ ... وَلَيْسَ يَفْتُرُ عَنْ حَمْدٍ وَعَنْ شُكْرِ

١٩٦٤٢ - وَمُوعِمٌ أَحْمَدَ تَجْرِي الْآنَ كَالنَّهَرِ ... دَوْحًا لَيَذْكُرُ رَبَّ الْعَرْشِ ذَا الْقَدَرِ

١٩٦٤٣ - وَالْمُسْلِمُونَ رَسُولُ اللَّهِ أُسْوَتُهُمْ ... هَذَا مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ مِنْ مُضَرِ

١٩٦٤٤ - ذَا مَوْقِفٌ عَنْهُ يَرْضَى اللَّهُ بَارِئُنَا ... بِهِ يُبَاهِي مَلِيكٌ جَلَّ مُقْتَدِرِ

١٩٦٤٥ - اللَّهُ بَاقٍ بِمَنْ حَبُّوا مَلَائِكَةً ... دَوْحًا تَنَفَّلُ صَاقَ جَاءَ مِنْ أَمْرِ

١٩٦٤٦ - قَالَ انْظُرُوا لِعِبَادِي إِنَّهُمْ قَدِمُوا ... لَمَّا دَعَوْتُهُمُ جَاءُوا بِلَا فَتْرِ

١٩٦٤٧ - جَاءُوا وَقَدْ لَبِسُوا مَا خَفَّ مِنْ أُزُرٍ ... جَاءُوا وَقَدْ أَظْهَرُوا الْمَنْفُوشَ مِنْ (١) شَعَرِ

١٩٦٤٨ - جَاءُوا إِلَيَّ وَهُمْ يَرْجُونَ مَرْحَمَتِي ... وَجَنَّةَ الْخُلْدِ ذَاتَ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ (٢)

١٩٦٤٩ - إِنِّي غَفَرْتُ لَهُمْ كُلَّ الذُّنُوبِ أَتَوْا ... فَلْتَشْهَدُوا أَنَّنِي مَنَّانٌ بِالْغَفَرِ (٣)

١٩٦٥٠ - وَكُلُّ حَقٍّ عَلَيْهِمْ كَانَ لِلْبَشَرِ ... إِنِّي حَمَلْتُ وِزْرَ الطَّرْدِ لِلْوَقِرِ

---

(١) المنفوش من الشعر: المنتشر بعد تلبّد.

(٢) المرحمة: الرحمة.

(٣) الغَفْر: الغُفران والمَغْفِرة.

١٩٦٥١ - إذا مَوْقِفٌ فِيهِ صَعُوبَةُ النَّاسِ كَانَ عَلَا .: الصَّعْبُ كَانَ شَبِيهَ الرَّعْدِ فِي الْمَطَرِ

١٩٦٥٢ - إِنَّ التَّعْوِيلَ بِهَذَا الْيَوْمِ كَانَ عَلَا .: إِنَّ الدُّمُوعَ جَرَتْ فِي الْخَدِّ كَالنَّهَرِ

١٩٦٥٣ - كُلٌّ تَبَطَّحَ مِنْ فَضْلٍ لِبَارِئِهِ .: فَلَيْسَ يَبْقَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ وِزْرِ (١)

١٩٦٥٤ - وَلَا يُجِيبُ رَبَّ الْعَرْشِ قَاصِدَهُ .: كُلٌّ لَيَحْمِدُهُ الرَّحْمَنُ مِنْ كَثَبِ

١٩٦٥٥ - هَذَا الَّذِي قَالَهُ الرَّحْمَنُ فِي الذِّكْرِ .: هَذَا الَّذِي قَدْ أَبَانَ الْمُصْطَفَى الْطُّهُرِ

١٩٦٥٦ - مُحَمَّدٌ كُلُّ يَدْعُو الْوَقْتَ أَجْمَعَهُ .: وَلَيْسَ يَفْتُرُ عَنْ حَمْدٍ وَعَنْ ذِكَرِ

١٩٦٥٧ - وَالشَّمْسُ تَبْدُو طَوَالَ الْوَقْتِ فِي سَفَرٍ .: وَالشَّمْسُ مِنْ فِضَّةٍ تَمْضِي إِلَى الصُّفْرِ (٢)

١٩٦٥٨ - وَالشَّمْسُ مِنْ صُفْرَةٍ تَمْضِي بِلَا فَتْرٍ .: لِحُمْرَةٍ فَهِيَ مِثْلُ الْقَلْبِ ذِي الْجَمْرِ (٣)

١٩٦٥٩ - وَكُلُّ قَلْبٍ بِرَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِهِ .: مُعَلَّقٌ إِنَّ هَذَا الْوَقْتَ ذُو قِصَرِ

١٩٦٦٠ - وَهَا هِيَ الشَّمْسُ تَجْرِي لِلْمَغِيبِ وَقَدْ .: جَرَتْ دُمُوعٌ لَهَا فَهَيْئَةُ الْبَحَرِ

١٩٦٦١ - ذِي حُمْرَةٌ مِنْ دُمُوعِ الشَّمْسِ قَدْ ظَهَرَتْ .: وَذِي أَشِعَّتُهَا مِنْ هَيْئَةِ الشَّعَرِ

٦/٥/١٤٤١هـ ١٠٠٠،١٠٠٠

(١) جِزْر : ذنب .

(٢) مال لون الشمس إلى الصُّفرة .

(٣) مال لون الشمس إلى الحُمْرة .

١٩٦٦ - وصاحبي الشمس غاض الآن أسفلها ، وصاحو الوجه يبدو وفلقة القمر (١)

١٩٦٣ - وذا الحبيب الذي يبدو على سفر ، يمضي سريعا كما الوغاب من خفر

١٩٦٤ - وذي أشعتها من ضيقة التبر ، وذا انظلام تبدى خارس الثغر

١٩٦٥ - والشمس حين تغيب الليل يخلفها ، الشمس تمضي ويأتي الليل في الأثر

١٩٦٦ - والليل حين أتى طلحة منطلق ، وليلة قضوا وفي قوة البكر

١٩٦٧ - أسامة الحب خلت الصدق مضرى ، طه اصطفاه ليبقى الرد في النظر (٢)

١٩٦٨ - صنا الحبيب وابن الحب كان قضى ، في يوم مؤتة بالصمصامة الذكر

١٩٦٩ - ثلاثة قادة طه يعتزمهم ، وذي الشهادة تأتيهم على قدر

ضمن الثلاثة ليث الغاب شاعرنا ، ذاخير من دون التاريخ بالشعر (٤) ١٩٧٠ -

١٩٧١ - ذا شاعر المصطفى المختار من مضر ، هذا الموفق في شعر وفي نثر

١٩٧٢ - وابن الحبيب ليعلو الآن في الظهر ، وابن الحبيب قريبا قائد الجمر (٣)

---

(١) فلقة القمر : بكسر الفاء : القطعة من القمر .

(٢) هو أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما . الحب : الحبيب ، يريد : راكب خلف الراكب .

(٣) أي راية عقدها صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة لأسامة بن زيد .

(٤) الشاعر : عبد الله بن رواحة

١٩٦٧٣ - طه لِيَحْمَدْ رَبَّ العَرْشِ بارِئَهُ ، ولا يَكِفُّ عَنِ التَّهْلِيلِ والذِّكْرِ

١٩٦٧٤ - طه يَسِيرُ أَمامَ النّاسِ كُلِّهِمُ ، طه لِيَدْعُو جَمِيعَ النّاسِ لِلصَّبْرِ

١٩٦٧٥ - زِمامُ ناقَتِهِ طه لِيَقْبِضَهُ ، لِكَيْ يَسِيرَ كَما يَهْوَى فَتَى مُضَرِ (١)

١٩٦٧٦ - إِنَّ الضَّعِيفَ أَمِيرُ الرَّكْبِ فِي السَّفَرِ ، هُوَ الأَصِيرُ فَضَعْفٌ جِدُّ مُعْتَبَرِ

١٩٦٧٧ - إِذا تَرَأَّى السَّهْلَ خَيْرُ الخَلْقِ أَرْسَلَها ، كَأَنَّها الفُلْكُ تَجْرِي الآنَ فِي النَّهَرِ

١٩٦٧٨ - فَإِنْ أَتَتْ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ لِلْقَمَرِ ، شَدَّ الزِّمامَ لِأَخْذِ النّاسِ لِلْحَذَرِ

١٩٦٧٩ - مُحَمَّدٌ مَنْ يَقُودُ الرَّكْبَ فِي السَّفَرِ ، تَحْرِي بِكُلِّ كَفَّةٍ ذاقِمَّةُ الأَمَرِ

١٩٦٨٠ - مُحَمَّدٌ يَحْمَدُ الرَّحْمَنَ بارِئَهُ ، مُحَمَّدٌ عارِفٌ فِي الحَمْدِ والشُّكْرِ

١٩٦٨١ - طه بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ بارِئِهِ ، قَدْ جاءَ جَمْعًا فَأَلْقَى مِنْ عَصا السَّفَرِ (٢)

١٩٦٨٢ - والنّاسُ تَتْبَعُهُ فِي الحِلِّ والسَّفَرِ ، كُلٌّ مُطِيعٌ لِطه صَفْوَةِ البَشَرِ

١٩٦٨٣ - كُلُّ الَّذِي تَمَّ فَضْلُ اللهِ بارِئِهِ ، مُدَبِّرِ الكَوْنِ رَبِّ النَّجْمِ الزُّهُرِ

---

(١) الزِّمام : الحبل الذي تقاد به الدابة .

(٢) جمع : المزدلفة .

١٩٦٨٤ - وذا بلالٌ رسولُ اللهِ يأمرُهُ ، بأنْ يؤذّنَ فوراً دونما قصرِ

١٩٦٨٥ - وبالأذانِ يُصلّي المصطفى بهمُ ، فرضاً لمفروضِهِمْ فالقصرُ بالقصرِ (١)

١٩٦٨٦ - محمدٌ أشعةٌ للناسِ كلّهمُ ، وما يُكلّفُهمْ شيئاً من العُسُرِ

١٩٦٨٧ - لمّا تنامُ وناموا الناسُ كلُّهمُ ، ففي نمىً أكبرُ المشهودِ في العُمُرِ

١٩٦٨٨ - عينُ الرسولِ تُرى نامتْ لِمُبصِرِها ، لكنّ قلبَ رسولِ اللهِ في حَذَرِ

١٩٦٨٩ - ما نامَ قلبُ الهدى في يعصمِ أبداً ، قلبُ الرسولِ بمولاهُ لذو أُصُرِ (٢)

١٩٦٩٠ - محمدٌ أشعةٌ قد نامَ من النظرِ ، محمدٌ واصلٌ للهِ ذي القدرِ

١٩٦٩١ - الليلُ ولّى وجاءَ الوقتُ للسحرِ ، والحجُّ ولّى فإنّ الوقتَ في الفجرِ (٣)

١٩٦٩٢ - وذا بلالٌ يُعلي الصوتَ بالفجرِ ، محمدٌ أمّهمْ والناسُ كالبحرِ

١٩٦٩٣ - ستعدلُونَ يا صحابَ المصطفى المُطهّرِ ، محمدٌ رتّلَ الآياتِ بالحذرِ

١٩٦٩٤ - جبريلُ أقرأهُ الآياتِ يأخذُها ، عن ربّهِ اللهِ ربِّ الخلقِ والأمرِ

---

(١) صلّى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين وصلّى العشاء ركعتين.

(٢) لذو أصر، جمع آصرة بمعنى الرباط.

(٣) بإذان الفجر ينتهي الوقوف بعرفات تماماً. ومن فاته الوقوف فاته الحج.

١٩٦٩- بَعْدَ الْأَدَاءِ لِفَرْضَيْنِ قَدْ قَضَى الْمُضَرِيُّ ، لِمَشْعَرٍ قَصَدَ ذِكْرَ اللهِ ذِي الْقُدَرِ (١)

١٩٦٩٩- وَلَمْ تَسَلْ عَنْ دُعَاءِ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِيِّ ، وَلَا تَسَلْ عَنْ دُمُوعٍ الْعَيْنِ كَالْمَطَرِ

١٩٦٩٧- وَلَمْ تَسَلْ كَيْفَ حَمْدُ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِيِّ : مُحَمَّدٌ دَائِمٌ لِلَّهِ وَالشُّكْرِ

١٩٦٩٨- مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمُ ، اللهُ يُبْقِيهِ فِي حَجٍّ وَفِي عُمَرِ

١٩٦٩٩- وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ أَحْمَدُ الْمُضَرِيُّ ، يَمْضِي بِإِذْنِ جَلِيلِ الْعَرْشِ لِلْقَبَرِ

١٩٧٠٠- بِالْحَجِّ لِلْبَيْتِ دِينُ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِيِّ ، أَتَمَّهُ اللهُ حَتَّى تَمَّ بِالْقَدَرِ (٢)

١٩٧٠١- مِنْ بَعْدِ حَجٍّ فَإِنَّ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِيَّ ، لَبَّى نِدَاءَ جَلِيلٍ فَاطِرِ الْفِطَرِ

٥/٧/١٤٢١هـ

١٩٧٠٢- يَجِيءُ مَا جَاءَ طَهَ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِيُّ : فِي حِجَّةِ الْعُمْرِ مَحْفُوظًا إِلَى الْحَشْرِ

١٩٧٠٣- وَالْآنَ أَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمُ ، يَدْعُو وَيَدْعُو بِلَا أَيْنٍ وَلَا فَتْرِ

١٩٧٠٤- قَبْلَ الشُّرُوقِ يَؤُمُّ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِيُّ ، بِتَرْكِ جَمْعٍ وَيَبْدُو الْآنَ فِي سَفَرِ (٣)

١٩٧٠٥- كُلُّ الَّذِي جَاءَهُ الْكُفَّارُ قَبْلُ فَقَدْ : أَتَى خِلَافًا لَهُ طَهَ فَتَى مُضَرِ

---

(١) هو المشعر الحرام في مزدلفة.

(٢) بتمام الحج إلى بيت الله تعالى الحرام تمت بحمد الله تعالى نعمة الإسلام.

(٣) كان المشركون يغادرون مزدلفة بعد شروق الشمس فخالفهم صلى الله عليه وسلم.

١٩٧٩ - قَبْلَ الشُّرُوقِ مَضَى طَةُ يُرِيدُ مِنًى ، طَهَ لَقَدْ جَاءَ عَكْسَ الْكَافِرِ الْبَطِرِ (١)

١٩٧٩٠ - الْمُشْرِكُونَ لَقَدْ جَاءُوا بِتَغْيِيرِهِمْ ، أَقْصَى مَجَالِهِمُ فِي الْوِرْدِ وَالصَّدَرِ

١٩٧٨٠ - لَمْ يَحْمَدُوا اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ بَارِئَهُمْ ، عَلَى الْأَمَانِ بِبَيْتِ اللَّهِ وَالشَّهْرِ

١٩٧٩٠ - اللَّهُ قَدْ كَانَ أَبْقَى أَشْهُرًا حُرُمًا ، لِظُلْمِ فِيطٍ وَفِيطًا الْمَنْعُ بِالشَّأْرِ

١٩٧٦٠ - أَهْلُ الْجَهَالَةِ مِنْ خُمْقٍ لَهُمْ سَتَعِمُوا ، أَمْنًا بِهِ نَعِمُوا حِينًا مِنَ الدَّهْرِ

١٩٧١١ - الْعُرْبُ فِي حَجِّهِمْ كَانُوا لَقَدْ نَظَرُوا ، إِلَى ثَبِيرٍ وَذَا مَالٍ مِنَ الصَّخَرِ

٢٧/٥/١٩٧١

١٩٧١٠ - فِي يَوْمِ نَحْرٍ وَفِي جَمْعٍ لَقَدْ نَظَرُوا ، إِلَى ثَبِيرٍ بِقَصْدِ السَّيْلِ لِلْبَتْرِ

١٩٧١٣ - قَالُوا ثَبِيرُ أَلَا أَشْرِقْ لَنَا ، إِنْ أَنْتَ أَشْرَقْتَ صِيعَا أَمْعَ الشَّمْسِ

١٩٧١٤ - أَشْرِقْ ثَبِيرُ فَإِنْ أَشْرَقْتَ كَانَ لَنَا ، حَظًّا نُحَصِّلُهُ بِالصَّارِمِ الذَّكَرِ

١٩٧١٥ - قَدْ طَالَ حِرْمَانُنَا فِي أَشْهُرٍ حُرُمٍ ، عَنِ الْقِتَالِ وَنَهْبِ السُّوقِ وَالْبَقَرِ

١٩٧١٦ - أَشْرِقْ ثَبِيرُ فَإِنَّ الشَّهْرَ مِنْ حُرُمٍ ، لَسَوْفَ نُبْقِيهِ ذَاكَ الشَّهْرَ مِنْ صَفَرِ

(١) كان المشركون يقولون: أشرق ثبير كيما نغير. وثبير جبل عال أمام جبل النور، وهو أقرب إلى منى ومزدلفة. وبطلوع الشمس على ثبير يقتربون من وقت القتال ويحولون شهر محرم إلى صفر كي يقاتلوا ويظلموا الناس.

١٩٧١٧ - شَهْرُ الْمُحَرَّمِ نُضِيفُهُ إِلَى صَفَرٍ ، هَذَا بِذَاكَ يُقَصِّدُ التَّهْبِ لِلسَّفَرِ (١)

١٩٧١٨ - مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ خَالِقُهُمْ ، قَبْلَ الطُّلُوعِ لِتَشْمِيسٍ كَانَ فِي السَّفَرِ

١٩٧١٩ - مُحَمَّدٌ يَحْمَدُ الرَّحْمَنَ بَارِئَهُ ، دَوْمًا يُلَبِّي وَفِي حَمْدٍ وَفِي ذِكَرِ

١٩٧٢٠ - مُحَمَّدٌ سَارَ مِنْ دَرْبٍ سَيُوصِلُهُ ، لِجَمْرَةٍ سَوْفَ يَرْمِيهَا بِدَا التَّجَرِ (٢)

١٩٧٢١ - مُحَمَّدٌ سَوْفَ يَأْتِي الرَّمْيَ قَبْلَ أَتَى ، جَدٌّ لَهُ إِذْ رَمَى إِبْلِيسَ مِنْ عُصُرِ (٣)

٩/٤٤١٥/١٧

١٩٧٢٢ - إِبْلِيسُ قَدْ شَاءَ مَنْعَ الْجَدِّ مُضْرِيِّ ، مِنِ امْتِثَالٍ لِوَحْيِ اللهِ فِي الْخَبَرِ

١٩٧٢٣ - الْجَدُّ كَانَ رَمَى إِبْلِيسَ بِالْحَجَرِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتِهِ بِالْعَزْمِ لَا الْفُتُرِ

١٩٧٢٤ - وَاللهُ أَنْقَذَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ نَحَرٍ ، بِذَبْحِ كَبْشٍ بِأَمْرِ اللهِ ذِي الْقَدَرِ

١٩٧٢٥ - هَذَا الْفِدَاءُ أَتَى فِي مُحْكَمِ الذِّكَرِ ، وَيَفْصِلُ الْمُصْطَفَى مَا جَاءَ فِي الذِّكْرَى (٤)

---

(١) حَوَّلَ مُشْرِكُو الْعَرَبِ حُرْمَةَ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ إِلَى شَهْرِ صَفَرٍ. وَهَذَا التَّحْوِيلُ يُسَمَّى بِالنَّسِيءِ ، وَهُوَ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ. سُورَةُ التَّوْبَةِ ٣٧

(٢) هِيَ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ الْقَرِيبَةُ مِنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ. وَتُرْمَى هَذَا الْيَوْمَ وَحْدَهَا.

(٣) الْجَدُّ : إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي خَاطَبَ ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ بِالْقَوْلِ فِي سُورَةِ الصَّافَّاتِ ١٠٢ ﴿ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾

(٤) سُورَةُ الصَّافَّاتِ ١٠٠-١١١

١٩٠٠

١٩٢٦ - وَيَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ ، كَمَا رَمَى جَدُّهُ ذُو الْعَزْمِ مِنْ ضُبَيْرٍ

١٩٢٧ - وَإِذَا رَمَى كَبَّرَ الرَّحْمَنُ بَارِئُهُ ، الْيَوْمَ يَمِيدُ وَتَكْبِيرٌ مُقَدَّرٌ (١)

١٩٢٨ - مِنْ بَعْدِ رَمْيٍ يَقُومُ الْمَرْءُ بِالنَّحْرِ ، وَحَلْقِ رَأْسٍ أَوِ التَّقْصِيرِ لِلشَّعَرِ

١٩٢٩ - ثُمَّ الطَّوَافِ بِبَيْتِ اللهِ بَارِئِهِ ، إِنَّ الطَّوَافَ مِنَ الْأَرْكَانِ فَاعْتَبِرِ

١٩٣٠ - تَرْتِيبُهَا سُنَّةُ الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ، وَغَيْرُ تَرْتِيبِهَا مَا فِيهِ مِنْ ضَرَرِ

١٩٣١ - وَبَعْضُهُمْ لَا يَرَى فِي السَّعْيِ مِنْ ضَرَرٍ ، إِذَا تَقَدَّمَ قَصْدَ السَّيْلِ لِلْعُسُرِ (٢)

١٩٣٢ - وَذَا مِنَ مُنْحَرِفٍ فِي السَّهْلِ وَالْوَعِرِ ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَقَامٌ صَحَّ لِلنَّحْرِ

١٩٣٣ - هَذَا الَّذِي قَالَهُ الْمُخْتَارُ مِنْ مُضَرٍ ، وَإِنَّمَا قَصَدُوهُ إِيقَاعًا لِلْعُسُرِ

١٩٣٤ - مُحَمَّدٌ بَعْدَ رَمْيٍ سَارَ لِلنَّحْرِ ، غَضَنْفَرٌ مِنْ لُيُوثِ الْغَابِ وَالْخَمَرِ

١٩٣٥ - بِكَفِّهِ يَنْحَرُ الْمُخْتَارُ مِنْ مُضَرٍ ، لِلنُّوقِ كَانَتْ أَتَتْ بِالْمِثْلِ مِنْ عُمُرِ

١٩٣٦ - وَذَا قَلِيلٌ فَيَأْتِي الْآنَ فِي الْأَثَرِ ، إِلَى الْهَنِيْعَةِ جَاءَ الْعَوْضُ النَّحْرَ (٣)

---

(١) تَلْبِيَةُ الْمُحْرِمِ إِلَى رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ بِأَوَّلِ حَصَاةٍ ثُمَّ يَقْطَعُهَا. فِقْهُ السُّنَّةِ ١/٥٦٠

(٢) ذَكَرَ رَأْيَ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى رَحْمَةً وَاسِعَةً.

(٣) نَحَرَ مُحَمَّدٌ ﷺ ٦٣ نَاقَةً بِعَدَدِ سِنِي عُمُرِهِ ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ تَمَامَ الْمِائَةِ.

١٩٧٤ - مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمُ ، يَمْضِي إِلَى بَيْتِ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي السُّتَرِ

١٩٧٣٨ - مُحَمَّدٌ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَذَا ، طَوَافُ رُكْنٍ وَأَدَّى الْفَرْضَ فِي الظُّهُرِ

١٩٧٣٩ - إِلَى مِنًى عَادَ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمُ ، مُحَمَّدٌ جَاءَ مَا قَدْ جَاءَ فِي الذِّكْرِ (١)

١٩٧٤٠ - وَخُلْقُ طَهَ طَهَ الْقُرْآنُ ذُو الذِّكْرِ ، خُلْقٌ عَظِيمٌ لِطَهَ سَارَ فِي الْبَشَرِ

١٩٧٤١ - آيَاتُ حَجِّ رَسُولِ اللهِ بَيِّنَةٌ ، طَهَ يُبَارِكُ فِي الْوِرْدِ وَالصَّدَرِ

٨/٥/١٤٢١هـ

١٩٧٤٢ - سَعِدْتُمُ يَا صِحَابَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ ، تَرَوْنَ أَحْمَدَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

١٩٧٤٣ - طَهَ يُنَزِّلُ آيَ الذِّكْرِ بِالْحَذَرِ ، طَهَ يُبَيِّنُ مَعْنَى الذِّكْرِ بِالدُّرَرِ (٢)

١٩٧٤٤ - طَهَ أَرَى إِنَّهُ الْقُرْآنُ بَيِّنَكُمْ ، قَدْ صَارَ سَهْلَ الْحِفْظِ عَالِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

١٩٧٤٥ - دُرُوسُ حَجِّ رَسُولِ اللهِ بَيِّنَةٌ ، مَنَافِعُ الْحَجِّ قَدْ فَاقَتْ عَلَى الْمِصَرِ

١٩٧٤٦ - شُهُودُ حَجِّ رَسُولِ اللهِ بَيِّنَةٌ ، آدَابُ حَجٍّ لَقَدْ فَاقَتْ عَلَى الْبَعِيرِ

١٩٧٤٧ - تَقْوَى الْمُهَيْمِنِ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِنَا ، قَصْدُ الْعِبَادَةِ فِي حِلٍّ وَفِي سَفَرِ (٣)

---

(١) أَيْ فِعْلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَارَ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

(٢) الدُّرَر: تِلَاوَةٌ مَجْوَدَةٌ تَمِيلُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ السُّرْعَةِ. الدُّرَر: جَوَامِعُ الْكَلِمِ.

(٣) جَاءَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ١٩٧ الْقَوْلُ: هُوَ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى بِهِ

١٩٧٤٨ - حرفٌ مِنًى إنَّما الأيّامُ قد خُصِصَتْ ... وإنَّما تُمْلأُ الأيّامُ بالذِّكرِ (١)

١٩٧٤٩ - العُرْبُ مِنْ قَبْلُ كانوا يَمْدَحُونَ مِنًى ... بالفَخْرِ بالقَوْلِ مِنْ شِعْرٍ ومِنْ نَثْرِ

١٩٧٥٠ - هُمْ يَفْخَرُونَ بآبائِهِمْ سَبَقُوا ... وربَّما فَخَرُوا بالجَدِّ مِنْ عُصُرِ

١٩٧٥١ - جَمِيعُ فَخْرِهِمِ يَعْنِي حَيَاتَهُمُ ... دُنْيَاهُمُ فَخْرُهُمْ فِي النَّثْرِ والشِّعْرِ

٥١٤٤١/٥/٨

١٩٧٥٢ - لا يَعْرِفُونَ سِوَى ذِي الدَّارِ مَنْظَرَهُمْ ... ولَيْسَ فِي الدَّارِ قد جاءَتْ إلى الصِّغَرِ (٢)

١٩٧٥٣ - والمُسْلِمُونَ بِفَضْلِ اللهِ بارِيهِمْ ... يَدْعُونَ بارِئَهُمْ خَيْراً بِلا فَتْرِ

١٩٧٥٤ - يَدْعُونَ رَبَّهُمُ خَيْراً بِدارِهِمُ ... يَدْعُونَهُ خَيْرَهُ فِي جَنَّةِ النَّضْرِ

١٩٧٥٥ - مَنْ أَسْلَمُوا رَبُّهُمْ قد كانَ بَشَّرَهُمْ ... بالخَيْرِ فِي دارِهِمْ فِي جَنَّةِ السُّرُرِ

١٩٧٥٦ - مِنًى مِنًى تُمْلأُ الأَوْقاتُ بالذِّكْرِ ... والحَمْدِ يَنْطِقُ بالتَّقْدِيسِ والشُّكْرِ

١٩٧٥٧ - ومَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ ذاكَ لَهُ ... ومَنْ تَأَخَّرَ لَمْ يَأْثَمْ ولَمْ يَنَلِ بِالأَجْرِ

١٩٧٥٨ - مُحَمَّدٌ فِي مِنًى فِي الغارِ يَسْكُنُهُ ... ومَسْجِدُ الخَيْفِ بُقْعَةٌ رُمِّيَ بالحَجَرِ

---

(١) أيّام مِنًى أيّامٌ معدوداتٌ.

(٢) لا يعرف العرب في الجاهلية شيئاً عن الآخرة.

١٩٧٥٩ - وسورة النصر رب العرش أنزلها ... في عيد نحر على المختار من مضر (١)

١٩٧٦٠ - في سورة النصر للمختار من مضر ... بدءا بنصر مليك العرش في بدر

١٩٧٦١ - في سورة الفتح للمختار مكنه ... الله ينصره له خاتم النذر

١٩٧٦٢ - في سورة نكرت بالناس قد دخلوا في دين ربك مثل الموج في زمر

١٩٧٦٣ - كل يتم بفضل الله باريها ... محمد إنما قد نال بالظفر

١٩٧٦٤ - رسالة المصطفى في الأرض قد كملت ... فليستقيها الهدى من بعد للسفر

١٩٧٦٥ - بالأمس وحي أتى يدعوه إلى السفر ... واليوم في الوحي تأكيد لذا الخبر

١٩٧٦٦ - ستبتغي فلك يا طه فتى مضر ... واسأله مغفرة يا أشرف البشر

١٩٧٦٧ - طه ليفعل ما الرحمن يأمره ... بفعله يسأل الرحمن للغفر (٢)

١٩٧٦٨ - بحجة أحمد دين الله أكمله ... مولاه حيث بدا في أكمل الصور

١٩٧٦٩ - والله بشر أن الدين يظهره ... حتى يزيد بين كل الدين في القدر

---

(١) وقيل نزلت سورة النصر ثاني أيام التشريق. وأيام التشريق ثلاثة بعد يوم عيد النحر.

(٢) الغفر: المغفرة.

١٩٧٧٠- وَعْدٌ مِنَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ بارِئِنا ... ذا واقِعُ الَّذِينَ يَدْعُونا إِلَى البَشَرِ

١٩٧٧١- وَوَعْدُ بارِئِنا بِالنَّصْرِ حافِزُنا ... كَيْ نَنْشُرَ الدِّينَ ظاهِرًا وَفي بَشَرِ

١٩٧٧٢- مُحَمَّدٌ كانَ أَقْوَى حُجَّةِ العُمُرِ ... مُحَمَّدٌ كانَ أَقْوَى حُجَّةِ النَّاصِرِ

١٩٧٧٣- جَمِيعُ ما جاءَهُ مِن حُجَّةِ العُمُرِ ... مَوْلاهُ يَحْفَظُهُ مِنَ الصَّدِيرِ وَالسَّطَرِ

١٩٧٧٤- جَمِيعُ ما جاءَهُ مَوْلاهُ يَحْفَظُهُ ... مِنَ الصَّدِيرِ وَالسَّطْرِ حَتَّى هَيْجَةِ الشَّعَرِ

١٩٧٧٥- مِنْ بَعْدِ حَجِّ آلِ ذا مصطفى مُضَرٍ ... يُرَى بِطَيْبَةَ أَرْضِ الطُّهْرِ وَالعِطَرِ

١٩٧٧٦- وَما ضُوَ الوَحْيُ يَأْتِيهِ بِحُجَّتِهِ ... يَبْدُو شَبِيهَ هِلالٍ أَوَّلَ الشَّهْرِ (١)

١٩٧٧٧- الله ما جَمَّلَ طَهَ مصطفى مُضَرٍ ... مِن وَمْضَةِ البَرْقِ أَوْ مِن لَمْحَةِ البَصَرِ

١٩٧٧٨- وَعَنْ قَرِيبٍ بِإِذْنِ اللهِ بارِئِهِ ... طَهَ لَسَوْفَ يُؤَدِّي زَوْرَةَ القَبْرِ (٢)

---

(١) المراد الوحي بقرب وفاته صلّى الله عليه وسلّم.

(٢) زورة: المرّة من الزيارة.